

جلالة الملك يدعو إلى التنظيم الأمثل للإحصاء العام والتسجيل باستغلال معطياته

مهرجان موازين :
أم كلثوم تعود للغناء
بمسرح محمد الخامس



صفحة 07

إحصاء 2024 سيشكل قطيعة مع
الإحصاءات السابقة من حيث المنهج
واعتماد الرقمنة 100 %

صفحة 03



السبت - الأحد 23/22 يونيو 2024 الموافق 16/15 ذوالحجة 1445 العدد 13.775

عمر بنجلون
1936 -
1975
شهيد صحافة
التمن: 4
الاشتراكي
دراهم



الاتحاد الاشتراكي

مدیر النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com



صفحة 02

التأييد الدولي لمخطط الحكم الذاتي المغربي يتواصل داخل لجنة الـ 24

مستشفى ابن رشد: إعادة يد مصاب إلى وضعها
بعد بتر شبه كلي تعرضت له خلال عيد الأضحى
المستعجلات استقبلت أكثر من 581 حالة في يومين 265 منها جراحية



صفحة 03

يعطي الأولوية للاعبين الشباب
دوري التميز ينطلق شهر
غشت بثماني مجموعات



أكد عبد السلام بلقشور، رئيس العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية، أن مشروع دوري التميز، الذي تمت مناقشته خلال اللقاء التواصلي مع مربّي أندية النخبة مساء أول أمس الخميس، حظي بإسادة مختلف المدربين، حيث سيكون أول مسابقة يتم فيها التنافس بين أندية القسمين الأول والثاني من الدوري الاحترافي فقط.

صفحة 11

التعددية الأيديولوجية والسياسية بين الشعار والتطبيق

النظرية التي قبل إنها هي الداعمة الأساسية لموقف البعض من التعددية. وللطبيعية الحال، فإن هذا الالتاقي بين خطاب النظر وممارسة الواقع يجد تجسيده الملموس في كل ما يتعلق بالعمل الحزبي. وهذا هو ما يمكن اعتباره عاملا مفسرا لمواقف بعض الأحزاب السياسية من غيرها، حيث يتم توزيع العلامات الإيجابية والسلبية عليها انطلاقا من لحظة الميلاد مروراً بمراحل الممارسة انتظاراً لموتها الذي هو في الواقع انتظار دائم، لأنه لا يعترف لها أصلاً بشرعيتها وبحقها في الممارسة في واضحة النهار. وهذا يسري في الواقع على الأحزاب اليسارية التي لا ترغب في أن ترى أي حزب جديد على الساحة قد يناقشها على يسارها أو على يمينها في أي استحقاق من الاستحقاقات، كما يسري على أحزاب يمينية لم تر قط في فكر اليسار وأحزابه غير جيوب للأجنبي بمختلف مسمياتها.

وهذا يسري أيضاً وابتداءً، وربما قبل غيرها، على فئة من دعاة احترام التعددية الفكرية والسياسية المقررة بمعاداة أي شكل من أشكال التنظيم السياسي الحزبي، كما لو أن لسان حالهم يقول: ما الحاجة إلى الأحزاب السياسية؟ فما نحن نتحدث في جرائدنا ومواقعنا الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي ونحن نجسد التعددية المثنوية، بشكل حصري. فلماذا هذا التشويش علينا؟ فقد ماتت الأحزاب أو ينبغي عليها أن تموت،

عبد السلام
المساوي



هناك من يتحدث عن التعددية الأيديولوجية والسياسية دون أن يقبل بكل ما يترتب عن موقفه منها في مختلف المجالات العملية، مع أن الموقف الإيجابي العام منها يقتضي موقفاً مماثلاً له على المستوى التطبيقي.

وهكذا، فعندما تكون المسألة مرتبطة بالمستوى النظري تجده سباقاً إلى القبول المبدئي بكل الأفكار والآراء، بما في ذلك تلك التي تعلن مناهضتها لقيم المجتمع والإمة الأساسية، باسم حرية الرأي أو الاعتقاد أو التعبير أو غيرها من القواعد المرجعية التي يتم استحضرها في هذه الحالة، والتي يتم الذهاب في تأويلها مذاهب لم يكن ليخطر على بال من وضعوا أسسها أنها ستكون رافعة لمثل هذه المواقف في يوم من الأيام. لكن ما إن يتم الخروج من المستوى النظري المحض، حيث الخطاب مرسل، وغير مقيد، في الأغلب إلى المستوى العملي الذي يعتبر المحك الفعلي لما يتم الإعلان عنه بخصوص الموقف من التعددية، حتى يجد المرء نفسه أمام مشهد آخر تماماً، قد يصل في مستوى حدته إلى درجة التناقض الجزري مع الخلفية

الصحراء
في الخطاب
والكتاب، بين
الملك والمؤرخ
عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

يكشف لنا عبد الله العروي في كتابه «دفاتر كوفيد» أنه ينتظر، ككل مغربي ومغربية، خطابات الملك في الظروف التي يكون لها ميسم خاص، كما هو حال الظروف التي تمر بها بلادنا مع جيرانها. وهو يكتب، في ص 42، تدوينته يوم ذكرى المسيرة الخضراء «في انتظار خطاب من المنتظر أن يجيب عن الأدلة التي أثارها الموقف العدواني المتمدد للجزائر» وهو موقف انتظاري كانت وراءه، كما قلنا، خطابات وممارسات التصعيد الذي وصل إلى حد قطع العلاقات..» وهو ينشر سياق انتظاراته، من خلال التدقيق في عقيدة العسكريين الجزائريين «عكس العديد من الناس اعتقد بأن العسكريين الذين يسبرون البلد الجار لديهم بالفعل استراتيجية، وهي استراتيجية بومدين»، ويعني بطبيعة الحال الرئيس هواري بومدين، والذي عادت الإحالة عليه في الخطاب الرسمي الجزائري بشكل كبير، كما عادت بلاغات الذكرى بترائه السياسي بقوة عند السياسيين وفي شبكات التواصل الموجهة. ويعتبر العروي أن «هذا ما يؤكد (لبلة البارحة) ما سمعته في التلفزيون». ويتعلق الأمر بخطاب عسكري متقاعد هو هنا المدعو مختار مديوني، الذي اشتغل سابقاً بالقوات الجوية الجزائرية، والذي دعا إلى تنفيذ هجمات إرهابية بالأراضي المغربية.. وجاءت دعوته عشية احتفالات ذكرى المسيرة الخضراء، وبكذا بعد القرار الصادر عن مجلس الأمن، والذي كان عكس توقعات الجزائر..»

الضابط دعا في برنامج تلفزيوني بثته قناة «الحياة» الجزائرية: «يا صحراوي الذين يبتغون الاستقلال، موتوا واستشهدوا على بلادكم، وحولوا الحرب حتى داخل الأراضي المغربية بفرض خلق الرب وسط المجتمع المغربي».

وهو ما استقر العروي الذي اعتبر أن الضابط في الواقع يعيد إنتاج البروباغندا الجزائرية التي أعقبت المسيرة الخضراء في منتصف سبعينيات القرن الماضي.. وعناصر هاته الدعاية تقوم على «الثورة ضد النظام الملكي، اللجوء إلى العمليات المسلحة في المدن الرئيسية لتزويج السكان والسياح، طرد المغاربة القاطنين في الجزائر لخلق مشاكل للسلمة، وتشديد الحصار الاقتصادي...»، وهي كلها عناصر تم تحيينها في الممارسة والخطاب الجزائريين في الستينين الأخيرتين، وهما موضوع القراءة التحليلية للعروي.

يقول العروي إن كل ما سبق غير واقعي بطبيعة الحال، لكنه بدلنا على الحالة الذهنية التي تعم في البلاد «هوك» كما بدأ الناس يقولون والتي لن تخفي بين لينة وضحاها». ويقول العروي «إن الكثير من الجزائريين، بمن فيهم المعارضين للنظام في بلادهم، يشاطرون هاته الرؤية الكاريكاتورية للمغرب. الدليل على أن الأمور على هذا النحو هو أننا نجدنا لدى الذين يتعاطفون مع الجزائر من بين التونسيين والموريتانيين.. ولا أحد يمكنه القول إن الأمر يتعلق باقلية لدى النخبة الحاكمة، والتي سيكونون مجبرين في يوم من الأيام على مناقشتها. ومن ذلك يستنتج العروي، بالنسبة للمغرب، أن الواجب هو «تغيير الألق والأناجيل في العودة، في يوم قريب، إلى الوضع القائم السابق statu quo ante».

ومن هاته الزاوية السلبية إزاء المغرب والإمة المغربية، سبقي دوما هناك القليل، ومن هذا القليل علينا أن ننتقل مجدداً». بهذه الحالة الذهنية، إذن، انتظر العروي خطاب الملك الذي القاه بمناسبة ذكرى المسيرة، وكتب عنه في اليوم الموالي أي يوم 7 نونبر 2021.

وقد اختار المؤرخ أن يتحدث أو يعلق على خطاب الملك، من خلال ما قاله محلل ماذون ورسمي، الذي صرح بان «خطاب المسيرة الخضراء واقعي». وهو يعتبر أن العكس هو الصحيح، ويواصل العروي حديثه في الموضوع «المغرب يضع شروطه، والتي تعد بدعيات في نظره.. لكن ما يقوله الآخرون، والذي يبدو لنا غير واقعي بئساً، بعد في نظرهم هو الداهية بعينها» وكل طرف، أي المغرب والآخرون، يعتبر أن القانون الدولي هو قانون فعلي ونافذ. والحال أنه منزعج السلاح، تماماً، كما تبين ذلك العديد من الوقائع والنزاعات التي تم تحميمها. ويستدل في ذلك بما روي عن كارتر في حديث له مع عرفات ...

ويواصل العروي تحليله للخطاب من زاويته التاملية بالقول إن المغرب يمكنه أن يضمن كون بعض الدول اعترفت بشكل سيادي بمغربية الصحراء، ولكن المغرب لا يمكنه أن يحول هذا الفعل أو الواقعة إلى حقيقة قانونية، وكل بلاد سيده نفسها في عدم الاعتراف بهذا الواقع...» ولا يرى العروي إمكانية أن تقوم الجزائر بهاته الخطوة، أي الاعتراف بالواقع كحقيقة قانونية، في نفس الوقت الذي لا تقوم نحن أيضاً بالخطوة نفسها إزاء سبتة ومليلية بعد قرون من الزمن، أو بخصوص بشار وتندوف.

في تقدير العروي، يمكن للمغرب أن يواصل رفضه التعامل تجارياً واقتصادياً في الصحراء مع البلدان التي لا تعترف بمغربية أراضيها، ولكن لا يمكنه أن يجبرها على القبول بهاته الإشتراطات التي يضعها.. والخلاصة أن المغرب، سيضطر، عملياً، أي في الجانب المبدئي الفعلي، إلى الحكم على كل حالة على حدة أي حسب قانون الريح والخسارة.. هكذا يبدو أنه لا تخلو كتابات عبد الله العروي من تفاعل مع الأحداث الراهنة التي تكون لها حمولة تاريخية، أي تطع تاريخ المغرب بشكل من الأشكال، ومن ذلك مناقشته مع الخطاب الملكية التي كان لها طابع فاصل، وشكلت قطيعة مع ديبلوماسية المغرب السابقة.

وفي غشت 2021 يناقش العروي فكرة القوة الإقليمية للمغرب، وما تفرع عن الموقف الأمريكي من الصحراء وكان واضحاً في الدعوة إلى التواضع، وترك الآخريين يقررون أو يقولون إن كنا قوة إقليمية أو لا، مع ميل واضح إلى أن استمرار المناقشة في حقه يعد داللة سلبية، ولا يقر بهذا الوضع من طرف الدول التي تهتمنا لإسبانيا فرنسا... فيكون العروي مؤمناً بان النسق التاريخي أو نظام التاريخانية عليه يبدو له أن ما ينشئ كثيراً على المحللين السياسيين والمتابعين للأحداث الراهنة هو أنه ينبغي عليهم بان الكشف عن حاضرتنا لا يتأتى، بالضرورة، من مستقبل يصعب علينا سير أغواره، كما تعودنا في كل تحليل سياسي يريد تسليط الضوء على القرار الجيد، بل قد يتأتى من وقائع التاريخ القديم الذي يعود أحياناً إلى ما قبل قرنين من الزمن. ويتضح ذلك من خلال محاوراته الضمنية أو الصريحة مع نخبة الجزائر، ومع قاداتها أو قادة الانفصال كما في تعقيبه على تصريحات إبراهيم غالي.. وهو سجل يذكرنا بسجل مشابه تم في لحظات سابقة بين الشهيد عمر بنجلون والقيادي الانفصالي أحمد بابا مسكي..

بالعودة إلى اشتراط الاعتراف بالصحراء في إقامة التبادل الاقتصادي والشراكات مع المغرب، يقول العروي إن خطاب المسيرة، أو خطاب الخطارات التي يرى بها المغرب، هو «خطاب صادق وواضح»، ولكنه «لم يكن له أن يكون واقعياً» كما قال المحلل السياسي الذي تابع المؤرخ تحليله..

يتبع

التأييد لمخطط الحكم الذاتي يتواصل داخل لجنة الـ 24

من جانب آخر، نوه بالتنمية السوسيو-اقتصادية التي تشهدها الصحراء المغربية، بفضل الاستثمارات والمشاريع المنجزة، في إطار النموذج التنموي الجديد للقاليم الجنوبية. وأوضح أن هذا النموذج التنموي، الذي تم إطلاقه سنة 2015، ساهم بشكل كبير في تمكين الساكنة المحلية وتحسين مؤشرات التنمية البشرية في الصحراء المغربية. ورحب، بهذه المناسبة، باحترام المغرب الكامل لوقف إطلاق النار في الصحراء المغربية، وكذا تعاونه الكامل والمستمر مع الجفوسوس، داعيا باقي الأطراف إلى أن تحذو حذوه.

وتمنن الدبلوماسية إنجازات المغرب «الملحوظة» في مجال حقوق الإنسان، لاسيما تعزيز دور اللجنتين الجهويتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في العيون والداخلة، والتعاون الثنائي مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وهيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان.

كومنولث دومينيكا، أكدت أيضا «عمها الكامل» لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء، معتبرة إياه

من جانب آخر، نوه بالتنمية السوسيو-اقتصادية التي تشهدها الصحراء المغربية، بفضل الاستثمارات والمشاريع المنجزة، في إطار النموذج التنموي الجديد للقاليم الجنوبية. وأوضح أن هذا النموذج التنموي، الذي تم إطلاقه سنة 2015، ساهم بشكل كبير في تمكين الساكنة المحلية وتحسين مؤشرات التنمية البشرية في الصحراء المغربية. ورحب، بهذه المناسبة، باحترام المغرب الكامل لوقف إطلاق النار في الصحراء المغربية، وكذا تعاونه الكامل والمستمر مع الجفوسوس، داعيا باقي الأطراف إلى أن تحذو حذوه.

وتمنن الدبلوماسية إنجازات المغرب «الملحوظة» في مجال حقوق الإنسان، لاسيما تعزيز دور اللجنتين الجهويتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في العيون والداخلة، والتعاون الثنائي مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان، وهيئات المعاهدات والإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان.

كومنولث دومينيكا، أكدت أيضا «عمها الكامل» لمخطط الحكم الذاتي في الصحراء، معتبرة إياه



وفي هذا الصدد، أشاد بالدينامية الدولية القوية الداعمة لهذه المبادرة التي قدمها المغرب سنة 2007، والتي وصفها قرارات مجلس الأمن المتتالية بالجدية والمصادقة. كما نوه الدبلوماسية بفتح حوالي 30 قنصلية عامة لدول عربية وإفريقية -من بينها الطوغو- الدائمة بأعمال البعثة الدائمة لجمهورية الطوغو لدى الأمم المتحدة، أن بلاده «تجدد دعمها للصريح والمستمر للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تمثل، بشكل جلي، الحل القائم على التوافق لهذا النزاع الإقليمي، وفقا للقانون الدولي».

حظي مخطط الحكم الذاتي بتأييد متواصل داخل لجنة الـ 24، حيث أكدت دول أخرى مجددا تأييدها للمبادرة المغربية كأساس وحيد لحل هذا النزاع المفتعل، ورفضها لكل المخططات التي تستهدف الوحدة الترابية للمغرب وسيادته على أقاليمه الجنوبية. وفي هذا الإطار، جددت جمهورية الدومينيكان، التأكيد على دعمها لجهود المغرب الرامية إلى إيجاد حل سياسي للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، مبرزة أن مبادرة الحكم الذاتي تعد الأساس لهذه التسوية.

وفي مداخلة خلال الدورة العادية للجنة الـ 24 التابعة للأمم المتحدة، أكدت ممثلة جمهورية الدومينيكان، كارلا كارلسون، «الدور الحاسم» الذي يضطلع به الأمين العام للأمم المتحدة في إطار هذه العملية، الهادفة إلى التوصل إلى حل عادل وسلمي لهذا النزاع المفتعل، من خلال تشجيع الحوار والمفاوضات بين الأطراف.

كما رحبت بعمل المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء المغربية، ستافان دي ميستورا، من أجل تسير إعادة إطلاق العملية

تنظم جمعية رباط الفتح مؤتمرا يناقش التأثير الأندلسي في الهوية الثقافية المغربية

استعدادا لموسم صيف 2024

الخطوط المغربية تطرح عرضا يفوق 6,5 ملايين مقعد نحو 90 وجهة

الصد، إلى أن العرض الخاص بأمريكا الشمالية سيسجل ارتفاعا بنسبة 13 في المائة، وباعتبارها ناقلا إفريقيا، يقول ذات البلاغ، ستعزز الخطوط الملكية المغربية، عرضها باتجاه القارة الإفريقية من خلال وضع رهن إشارة الركاب أزيد من 1,3 مليون مقعد، أي بزيادة بنسبة 19 في المائة، تربط المطارات المغربية بـ 28 وجهة إفريقية، وذلك بواقع 271 رحلة جوية في الأسبوع. ومن المنتظر أن يساهم هذا العرض الإضافي من المقاعد في تعزيز مكانة الدار البيضاء كمنصة جوية للخطوط الملكية المغربية ومركز استراتيجي ما بين القارتين الأوروبية والإفريقية.

وتلبية للطلب القوي من قبل المغاربة المقيمين بهولندا خلال فترة الصيف، ستعمل الخطوط الملكية المغربية على تعزيز حضورها ببروتردام بإطلاق ثلاث خطوط جوية جديدة تربط مباشرة المدينة الهولندية بمدن طنجة، وجدة والناظور. ويضاف إلى ذلك إطلاق ثلاثة خطوط جوية دولية جديدة تربط مباشرة الدار البيضاء بكل من أبوجا، ومانشستر وتابولي. وتندرج هذه الخطوط الجوية في إطار السياسة الهادفة إلى تعزيز شبكة الخطوط الملكية المغربية في اتجاه السوقين الإفريقية والأوروبية، ولاسيما بالملكة المتحدة، باعتبارها سوقا استراتيجية بالنسبة للسليحة بالمغرب، وكذا بإيطاليا حيث تقيم أعداد مهمة من أفراد الجالية المغربية.



في أحسن الظروف، لاسيما بفضل تعزيز الطاقة الاستيعابية لخطوطنا. وأشار المسؤول إلى أنهم قاموا بتعبئة وسائل تقنية وموارد بشرية مهمة لتنفيذ هذا البرنامج، مع الحرص على ضمان جودة عالية في الخدمات المقدمة في أفق تأمين تجربة فريدة للزبون.

وستوفر الخطوط الملكية المغربية قرابة نصف العرض من المقاعد، أي ما يفوق 3,2 ملايين مقعد بالاقارة الأوروبية، بواقع 671

جديد. وأوضح البلاغ، أن الخطوط الملكية المغربية ستطرح عرضا يفوق 6,5 ملايين مقعد باتجاه أكثر من 90 وجهة عبر القارات الأربعة، أي بزيادة تفوق 300.000 مقعد مقارنة مع موسم صيف 2023، مع إطلاق ستة خطوط جوية دولية جديدة وخطين عرضيين اثنين بالشبكة الداخلية، وذلك في سعي منها إلى تلبية الطلب المتزايد مغاربة العالم، أساسا، عن تنقلاتهم المكثفة إلى وطنهم الأم بمناسبة العطلة الصيفية.

وتكشف البلاغ أن الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية، حميد عدو، أكد أن طواقم الخطوط الملكية المغربية معبأة لإنجاح موسم صيف 2024، فالبرنامج الذي ستضعه الشركة، سيضمن فعالية جيدة في التشغيل وتغطية أوسع لأهم الوجهات الرئيسية، مع المساهمة في عودة مغاربة العالم لوطنهم الأم

جلال كندالي

كشفت الخطوط الملكية المغربية، عن برنامج خاص لها، استعدادا لموسم صيف 2024. وأعلنت الخطوط الملكية المغربية، في بلاغ لها، أن هذا البرنامج الاستثنائي سيضم، على الخصوص، الرفع من عدد المقاعد، ومن عدد الرحلات مع توسيع شبكة الخطوط الملكية المغربية، وتعزيز الأسطول باستئجار طائرات جديدة.

وأوضح البلاغ، أن الخطوط الملكية المغربية ستطرح عرضا يفوق 6,5 ملايين مقعد باتجاه أكثر من 90 وجهة عبر القارات الأربعة، أي بزيادة تفوق 300.000 مقعد مقارنة مع موسم صيف 2023، مع إطلاق ستة خطوط جوية دولية جديدة وخطين عرضيين اثنين بالشبكة الداخلية، وذلك في سعي منها إلى تلبية الطلب المتزايد مغاربة العالم، أساسا، عن تنقلاتهم المكثفة إلى وطنهم الأم بمناسبة العطلة الصيفية.

وتكشف البلاغ أن الرئيس المدير العام للخطوط الملكية المغربية، حميد عدو، أكد أن طواقم الخطوط الملكية المغربية معبأة لإنجاح موسم صيف 2024، فالبرنامج الذي ستضعه الشركة، سيضمن فعالية جيدة في التشغيل وتغطية أوسع لأهم الوجهات الرئيسية، مع المساهمة في عودة مغاربة العالم لوطنهم الأم

تنظم جمعية رباط الفتح مؤتمرا يناقش التأثير الأندلسي في الهوية الثقافية المغربية



تنظم جمعية رباط الفتح، يوم الجمعة 28 يونيو 2024، ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال، مؤتمرا لمناقشة تأثير الرافد الأندلسي في الهوية الثقافية المغربية، بالنظر للعلاقات التاريخية التي ربطت المغرب مع منطقة الأندلس والتي كرسها دستور 2011 بإدراجه المكون الأندلسي كعنصر أساسي في الهوية الثقافية للمغرب. يأتي المؤتمر في ظرفية تتطلب تسليط الضوء أكثر على هذا الموضوع خصوصا في الفترة التي تسبق التنظيم المشترك لكأس العالم لكرة القدم 2030، بين المغرب وإسبانيا والبرتغال.

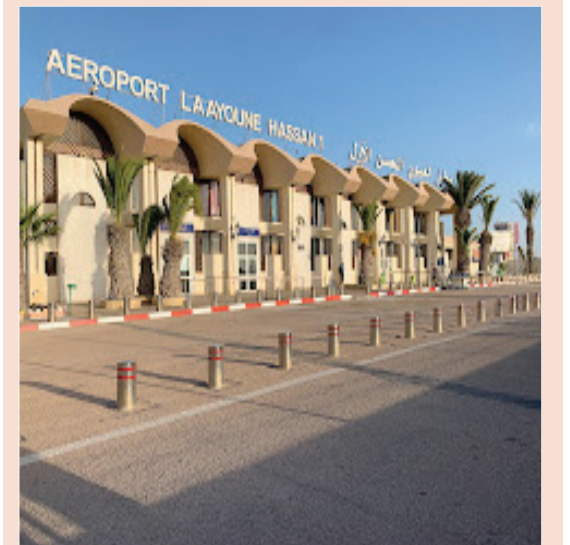
يطرح المؤتمر للنقاش، موضوع التأثير الأندلسي في تشكيل الهوية الثقافية المغربية الحديثة، وكيف ساهمت التبادلات التاريخية عبر البحر الأبيض المتوسط في تشكيل التنوع الثقافي الغني للمغرب، ودور المغرب أيضا في إثراء الثقافة الأندلسية، ويتجلى هذا التبادل في مجالات مختلفة، بما في ذلك الهندسة المعمارية والموسيقى والحرف واللغويات والأسماء الطبوغرافية...

يهدف المؤتمر أيضا إلى إجراء تحليل شامل لتأثير التراث الأندلسي على هذه الجوانب المختلفة.

يوفر هذا المنتدى الأكاديمي فرصة للتفكير العميق حول تعقيد وتنوع الثقافة المغربية، وتشجيع المناقشات حول كيف يمكن لهذا التراث أن يلهم الأجيال القادمة ويساهم في الحوار العالمي بين الثقافات في عالم دائم وسريع التحولات.

يشترك في هذا المؤتمر كل من إريك كالديروود، محمد التهامي الحراق، مينة لمغاري، سفيان كديرة، أبو القاسم الشبيري، محمد غزوليت، ليلي مريان، نادية لعشيري، تيليليا بيضا، إيمان ولد بوي.

ارتفاع حركة النقل الجوي بـ 12 في المائة بمطار العيون



سجل مطار الحسن الأول بالعيون، خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2024، ارتفاعا في حركة النقل الجوي بنسبة 12 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، وذلك وفق المكتب الوطني للمطارات.

وأفاد بلاغ المكتب بأن هذا المطار استقبل حوالي 107 آلاف و664 مسافرا عند منم شهر ماي 2024، مقابل 96 ألفا و544 مسافرا خلال نفس الفترة من سنة 2023.

وأضاف المصدر أن مطار الحسن الأول سجل، خلال شهر ماي وحده، ارتفاعا بنسبة 06 في المائة، حيث بلغ عدد المسافرين الذين عبروا هذا المطار خلال الفترة المذكورة ما مجموعه 24 ألفا و641 مسافرا، مقابل 23 ألفا و286 مسافرا خلال الفترة ذاتها من السنة الماضية.

وعلى الصعيد الوطني، استقبلت مختلف مطارات المملكة، خلال شهر ماي 2024، مليونين و827 ألفا و570 مسافرا، مسجلة ارتفاعا بنسبة 20 في المائة مقارنة بنفس الفترة من 2023.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الناس الممثلة اجعي إلى ربك نامة مبرنية ودخلي في صيادي فلاخلي جنتي.

صدة الله العظيم

**والد وجدان
سامر في ذمة الله**

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الحزن والأسى، تلقينا نيا وفاة المشمول برحمة الله السيد عبد الرحيم سامر والد وجدان سامر. ويهذه المناسبة الأليمة وهذا المصاب الجليل، يتقدم المرصد المغربي لنبد الإرهاب والتطرف باحر التعازي القلبية لروحته السيدة عائشة المنصوري وإلى أبنائه أنور وباسمين وكافة عائلته الصغيرة والكبيرة، وأصدقائه ومقربيه، راجين من العلي القدير أن يتغمده بواسع المغفرة والرضوان وأن يلهم نويه الصبر والسلوان.

**يوسف أبوزرق
في ذمة الله**

التحق بالرفيق الأعلى، الأخ يوسف أبوزرق الموظف بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بسطات، بإحدى المصحات الخاصة بالدار البيضاء يوم الخميس 20 يونيو 2024، حيث ووري جثمانه الطاهر، الثرى مساء نفس اليوم بمدينة سطات.

وقد خلف رحيل الفقيد العزيز يوسف أبوزرق، حزنا واسى عميقين لدى أصدقائه وزملائه ومعارفه، لما كان يتمتع به رحمه الله، من مفاة الأخلاق وحسنها. ويهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بسطات والفيدرالية الديمقراطية للشغل، وكل أصدقاء وجبجي الفقيد، باحر التعازي والمواساة القلبية إلى أسرته الصغيرة وإلى إخوته كل واحد باسمه، راجين للفقيد المغفرة والرضوان، وأن يسكنه الله تعالى، فسيح الجنان، ويلهم نويه وأصدقائه، الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

إنالله وإنالله راجعون

توقيف مواطن دانماركي مبحوث عنه دوليا

تمكنت عناصر الفرقة الوطنية للشرطة القضائية، زوال يوم الخميس 20 يونيو الجاري، من توقيف مواطن دانماركي يبلغ من العمر 32 سنة، بمدينة الدار البيضاء، كان يشغل موضوع أمر دولي بإلقاء القبض صادر في حقه من طرف السلطات القضائية الدانماركية في قضية تتعلق بالقتل العمد في إطار تصفية الحسابات بين شبكات التهريب الدولي للمخدرات.

وأشار إلى أنه تم إخضاع المشتبه فيه لإجراء الوضع تحت الحراسة النظرية على خلفية البحث القضائي، الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، بينما تم تكليف المكتب المركزي الوطني «مكتب أنتربول الرباط»، التابع للمديرية العامة للأمن الوطني، بإشعار نظيره بدولة الدانمارك بواقعة التوقيف على ذمة مسطرة التسليم.

وأضاف المصدر ذاته، أن توقيف المشتبه فيه جرى بمدينة الدار البيضاء، حيث أوضحت عملية تنقيطه بقاعدة بيانات المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول»، أنه مبحوث عنه على الصعيد الدولي

في رسالة موجهة إلى رئيس الحكومة

جلالة الملك يدعو إلى التنظيم الأمثل للإحصاء العام والتعجيل باستغلال معياناته من أجل بلورة السياسات العمومية المناسبة

إحصاء 2024 سيشكل قطيعة مع الإحصاءات السابقة من حيث المنهج واعتماد الرقمنة 100%

سنتسمخ الأعمال الخرائطية، التي تم إنجازها رقميا بالكامل بفضل حل معلوماتي تم تطويره داخليا، من تقسيم القرب الوطني إلى 37.000 «منطقة إحصاء»، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال على المستوى الوطني 92% إلى حدود اليوم.

ومسوازة مع ذلك، ومن أجل الاستفادة من هذه التغطية الشاملة لمجموع التراب الوطني، قامت المندوبية السامية للتخطيط بإنجاز عملية التوطين الخرائطي للمنشآت الاقتصادية (CEE) المتواجدة على امتداد القرب الوطني وذلك بهدف تكوين قاعدة بيانات شاملة للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وبهذا ستتوفر المندوبية على توطيق جميع هذه المنشآت، سواء كانت ورشات أو متاجر وكذا مقرات مؤسسات أو أسواق عمومية أو خاصة مع تحديد الخصائص الرئيسية للأنشطة الممارسة، مثل طبيعة النشاط ورقم أعمال والاولات وعدد المشغلين بها. مما ستوفر معه معلومات شاملة حول مواقع الأنشطة والبنيات التحتية والتجهيزات الاجتماعية. ويشكل قاعدة مرجعية للتخطيط الجهوي والبيجماعي والجماعي. وبالإضافة إلى ذلك، ستتيح عملية التوطين الخرائطي للمنشآت الاقتصادية تكوين قاعدة معيانية للبحوث والدراسات، حيث ستتمكن من توفير عينات تمثيلية على المستوى الجماعي.

الأكثر تفصيلا، من إدراج مواضيع جديدة تغطي البنيات الديموغرافية والحماية الاجتماعية، ومدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبيئة كما يندرج ضمنها معطيات جديدة بهدف تعميق المواضيع التقليدية المدرجة عادة في الإحصاءات كالتصريف والتعليم والنشاط والتنقل والإعاقة وظروف السكن. وستوجه هذه الأخيرة لكافة سكان الجماعات التي يقل عدد أسرها عن 2000 أسرة ولعينة تضم 20% من أسر الجماعات التي يفوق حجمها أو يساوي 2000 أسرة والتي سيتم اختيارها بشكل عشوائي بواسطة نظام معلوماتي دون تدخل الباحث. وتجدر الإشارة إلى أنه تم وضع تصميم العينة بالتشاور مع خبير دولي على أساس محاكاة أجريت باستخدام معطيات الإحصاء السابق لضمان نتائج مفصلة ومحددة على أدق المستويات الجغرافية (حي، دوار)». وستتم تجميع المعطيات لدى الأسر بالاعتماد على أجهزة لوحية تضم اختبارات المطابقة والاتساق، مما سيمكن الباحث من التحقق، بشكل انسي، من صحة المعطيات المجمعة وإرسالها بطريقة آمنة إلى مركز تدبير المعطيات من أجل معالجة ونشر النتائج على شكل مؤشرات تتعلق بالأسئلة الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية على المستوى الوطني، الجهوي، الإقليمي والمحلي. ولتحقيق هذه الغاية،



وقد أكد أحمد لحلمي المندوب السامي للتخطيط، في وقت سابق من الإحصاء العام 2024 سيبتميز عن سابقيه بتنوع مواضيع استمارة الإحصاء ورقمنة لجميع معطياتها معتبرا أن المكاسب التي وفرتها الرقمنة «مكتننا من إغناء الاستمارة بمواضيع جديدة ومعطيات مكثفة حول ظروف

عيش السكان من أجل توفير مجموعة واسعة من المؤشرات التي من شأنها تمكين بلادنا من وضع حصيلة منجزاتها وتخطيط آفاق تطورها في المجالات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وذلك على جميع المستويات الترابية (وطنية، جهوية، إقليمية ومحلية). ومن أجل ذلك تم في هذا

ولذلك، قررنا، بعون الله وتوفيقه، أن نخرط فيها بشكل فعال من خلال تنظيم عملية جديدة للإحصاء العام للسكنى، في نهاية هذا الصيف، وهي السابعة منذ عام 1960، والتي نريدها أن تكون خلاقة وطموحة.

ونرجوها خلاقة من حيث المقاربة والوسائل التكنولوجية التي سنتتم تعينتها من أجل جمع المعلومات ومعالجتها، ونريدها طموحة من خلال توسيع مجالات البحث لتشمل موضوعات جديدة تحظى بسامي عنايتنا، ومنها المشروع المجتمعي المهيكل لتعميم الحماية الاجتماعية». وفي هذه الرسالة السامية الموجهة إلى رئيس الحكومة قال جلالته الملك: «لا يخامرنا أدنى شك أنك لن تدخر جهدا في السهر على تيسير سبل النجاح الكامل لهذا الاستحقاق الوطني الكبير الذي يتطلب، إلى جانب التعبئة الشاملة للموارد البشرية ولوجستية مهمة، انخراطا وتنسيقا وثيقا وفعالاً من لدن جميع الإدارات والمؤسسات العمومية والمصالح اللامركزية، بالإضافة إلى السلطات والجماعات الترابية والجهوية والإقليمية والمحلية».

«الاتحاد الاشتراكي»

دعا جلالته الملك محمد السادس في رسالة موجهة إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش بخصوص الإحصاء العام السابع للسكان والسكنى المقرر إجراؤه في نهاية صيف هذه السنة، إلى «السهر على التنظيم العملي الأمثل لهذا الإحصاء، في ظل احترام الأجل المحدد، وبتنسيق محكم مع باقي المتدخلين في الميدان».

ودعا جلالته الملك المندوبية السامية للتخطيط إلى «أن تبادر، بمجرد نهاية جمع المعطيات والبيانات، إلى معالجتها وتحليلها، مع الحرص على تمكين أصحاب القرار والفاعلين المعنيين من الوصول إلى نتائجها واستخدامها في أقرب الأجل».

وأوضحت الرسالة الملكية أن «من شأن هذا التعجيل باستغلال المعطيات أن يمكن من التحديد السريع للاتجاهات الناشئة من أجل بلورة السياسات العامة المناسبة وتكييف مختلف البرامج بما يتوافق مع مصلحة بلادنا ورفاه شعبنا».

وقال جلالته الملك إن التنظيم الدوري لهذه العملية، على رأس كل عشر سنوات، «يشكل اختيارا حكيما يمكننا من الاستعداد الجيد لفهم التطور الديموغرافي والسوسيو - اقتصادي لبلادنا بشكل دقيق واستشراف الاحتياجات المتغيرة لمواطنينا، وإعداد السياسات الملائمة تبعا لذلك».

الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان تعقد جلسة لبحث الصلة بين تغير المناخ والأمن الغذائي والصحي

وسلط المشاركون الضوء على الضرورة الملحة لمعالجة هذه الأزمات بطريقة شمولية وفق نهج تضامني وموحد يأخذ في الحسبان ضرورة احترام حقوق الإنسان، مقترحين استراتيجيات لتعزيز قدرة المجتمعات على الصمود في مواجهة هذه التحديات.

وشكلت هذه المناقشة الرئاسية فرصة سانحة للمجتمع الدبلوماسي في جنيف لإعادة تأكيد الاعتراف بالترابط بين الأزمات البيئية وحقوق الإنسان، مع التركيز على الأمن الغذائي والصحي، كما سلطت المناقشات الضوء على ضرورة تعزيز التعاون الدولي من أجل وضع سياسات مستدامة وعادلة، مبنية على مبادئ حقوق الإنسان.

وعكس التفاعل الإيجابي من جانب المسؤولين الدوليين الرئيسيين في جنيف مدى الاحترام والتقدير الذي تحظى به الدبلوماسية المغربية لما تتسم به من دينامية وجدية فيما يتعلق بالتعاطي مع حالات الطوارئ العالمية، وخاصة تلك التي تتعلق بالبلدان النامية في مواجهتها للتحديات الكبرى المتمثلة في انعدام الأمن الغذائي والصحي وتداعياتها على تدهور البيئة والتنوع البيولوجي بفعل تغير المناخ. وشدد رئيس مجلس حقوق الإنسان، السفير الممثل الدائم للمغرب بجنيف، على ضرورة نهج مقاربة شمولية وتضامنية لمعالجة هذه المواضيع، مع الأخذ بعين الاعتبار ترابطها الوثيق مع مبادئ ومعايير حقوق الإنسان. وأشاد المشاركون من الدول الأعضاء، وأصحاب الولايات المعنيين، وممثلي المجتمع المدني بجوهرية وأهمية المبادرة غير المسبوقة لتنظيم جلسة رئاسية من هذا النوع في سجلات مجلس حقوق الإنسان، والتي تركز توجه الرئاسة المغربية للمجلس في اتجاه المصلحة الكونية المشتركة وتوحيد جميع الأعضاء والفاعلين المعنيين في خدمتها.



شكلت الصلة بين تغير المناخ والأمن الغذائي والصحي وتأثيرها على التمتع بحقوق الإنسان موضوع جلسة رئاسية نظمها رئيس مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، السفير عمر زيين، يوم الخميس في جنيف، وذلك على هامش الدورة السادسة والخمسين للمجلس.

واستهدف اللقاء المنظم وفقا لأولويات الرئاسة المغربية لمجلس حقوق الإنسان، التي تم استعراضها في فبراير الماضي، تعميق المناقشات حول هذه القضايا الحاسمة التي تسبب قلقا متزايدا على المستوى العالمي. وعرف اللقاء مشاركة شخصيات رفيعة المستوى من بينها فولكر تورك، المفوض السامي لحقوق الإنسان، ربيكا غريغسبان، الأمينة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، إنغر أندرسن، المدير التنفيذي

لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إيمي بوب، المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، نغوزي أوكونجو إيويالا، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، سيلبيست ساولو، الأمينة العامة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، كيلي تالمان كليمنتس، نائبة المفوض السامي لشؤون اللاجئين، وإيلان لي، نائب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية. وأجمع المتدخلون على أن العالم يواجه حاليا أزمات بيئية متعددة الأبعاد، ذات تداعيات مباشرة على حقوق الإنسان، مشيرين إلى أن تغير المناخ والتلوث وفقدان التنوع البيولوجي لا يهدد البيئة فحسب، بل يهدد أيضا الأمن الغذائي والصحي، مما يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة وتهديد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفئات السكانية الأكثر هشاشة.

المستعجلات استقبلت أكثر من 581 حالة في يومين 265 منها جراحية

الطاقم الجراحي بابن رشد يعيد يد مصاب إلى وضعها بعد بتر شبه كلي تعرّضت له خلال عيد الأضحى

عيد الأضحى، بمنتهى الحيلة والانتباه، مشددا على ضرورة الحذر أثناء استعمال اللات الحادة، بسبب خطورتها ونظرا للحالات المرتفعة التي يتم الوقوف على إصابتها، مشيرا إلى أهمية الاستعانة بنوعي الاختصاص في مهن الجراحة إن اقتضى الأمر تلافا لكل الحوادث الدموية المؤسفة التي يمكن أن تقع. وجدير بالذكر أنه إلى جانب حالات الإصابات الناجمة عن استعمال منجور ل «الأسلحة البيضاء»، فإن عددا من المواطنين توافدوا على المستعجلات في مستشفى ابن رشد، على الخصوص، في مناطق المملكة، وفقا لتأكيد مصاب طبيبة، التي أوضحت للجريدة بأنها تشكلت هي الأخرى تحت إشرافهما من الحالات التي يتم التعامل معها خلال فترة العيد وخلال الصيف

كما هو الحال بالنسبة لباقي الأيام الأخرى من السنة، حيث يتم تجنيد العديد من الأطقم الطبية والتشريحية من أجل السهر على علاج المصابين في ظروف مناسبة. وإبراز المسؤول الطبي بأن المصابين الذين توافدوا على المصلحة اختلفت وتباينت طبيعة وحدة الإصابات التي تعرضوا لها، مشيرا إلى أنه تم تسجيل حالة شدة انتباه المهنيين بمستعجلات مستشفى ابن رشد، ويتعلق الأمر بشخص أصيب بالتهاب حاد أثناء سعيه لإزالة قرون الكركشة، الأمر الذي ترتب عنه بتر شبه كلي ليده اليسرى. لكن الطاقم الجراحي وبفضل التدخل الذي تم القيام به، استطاع وبعد جهد جهيد، من إعادة اليد إلى وضعيتها الأولى.



حالات، أكد الأستاذ محمد موهاوي رئيس استقبال المستعجلات بمستشفى ابن رشد في تصريح ل «الاتحاد الاشتراكي»، أن عددا منها اكتسى طابع الاستعجال والخطورة، مشددا على أن المصلحة عرفت في أيام العيد توافد العديد من الحالات خصوصا تلك التي كان أصحابها يعانون من جروح غائرة وإصابات في الأطراف العليا جراء استعمال المنجور للات الحادة.

وأوضح المتحدث في تصريحه للجريدة، بأن مصلحة استقبال المستعجلات بمستشفى ابن رشد، توافد عليها خلال يومي العيد أكثر من 581 حالة، منها 236 حالة استعجالية طبية و265 حالة استعجالية جراحية، مع تسجيل نسبة تقدر بأكثر من 70% من الحالات الناتجة عن الجروح الغائرة. وأكد البروفيسور موهاوي

وحيد مبارك

واصلت مستعجلات المستشفيات خلال يوم عيد الأضحى والأيام التي تلتها استقبال حالات تطلب الوضع الصحي لأصحابها تدخلا استعجاليا، سواء تعلق الأمر بالمرضى أو المصابين في حوادث مختلفة تعددت أسبابها، إما بسبب الغير أو بفعل التهور وعدم الانتباه. وإذا كانت الشوارع قد خلّت من المارة وتراجعت وتيرة حركة السير وعمّ الهدوء نسيها في تراب العاصمة الاقتصادية نمونجا، فإن الحركة داخل مصلحة مستعجلات مستشفى ابن رشد لم تخفت وظلت الأطقم مجتدة طيلة فترة العيد للتعامل مع كل الحالات، خاصة تلك التي حلت بشكل مستعجل بعد تعرضها لإصابات متفاوتة الخطورة، كان من



وعدت النجمة اللبنانية كارول سماحة التي تشارك، يوم ط الجمعة، في حفل افتتاح الدورة الـ19 لمهرجان «موازين إيقاعات العالم»، بعودة «مليئة بالمفاجآت» في هذا الموعد الفني الذي فرض نفسه كحدث لا يمكن تفويته على الأجيال الثقافية الدولية.

وقالت الفنانة سماحة، في ندوة صحفية عشية افتتاح المهرجان في سهره بالمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، «إنها مشاركتي الرابعة في هذا المهرجان الدولي. وهي خطوة مهمة في مسيرة فنانة. ويسعدني أن أعود بالكثير من المفاجآت ساتقاسمها مع الجمهور المغربي». وأكدت كارول سماحة، التي فضلت عدم الكشف عن تلك المفاجآت، أن اللبسة المغربية ستكون حاضرة في الباقة من ريبورتاها التي ستقدمها بالمناسبة، معتبرة أن «الأمر يتعلق بباقة متنوعة تشمل أغاني قديمة وأخرى جديدة، وأعمال فنية سواء من اليوماتها أو لفنانين آخرين «بعده لغات مع مزيج من الأساليب».

وبذلك تكون هذه المغنية قد أكدت مشاركتها وفق روح مهرجان موازين الذي تسعد بعودته بعد أربع سنوات من التوقف بسبب جائحة (كوفيد-19).

وردا على سؤال حول مشاريعها، أوضحت كارول سماحة أنها تعمل على اليوم جديد تتمنى أن تطلقه في غشت المقبل وأن يحقق نجاحا لدى الجمهور.

وأوردت أن «ثمانى سنوات مرت دون أن أصدر أي البوم، حيث اقتصر على إصدار أغاني فردية فقط»، كاشفة أنها ستظل ودية لأسلوبها الذي يميل إلى حد كبير إلى الأغاني الرومانسية.

وحول مشاريع تعاون محتملة مع فنانين مغاربة، أفادت المغنية اللبنانية بأنه لا يوجد حاليا مشروع في هذا الاتجاه، إلا أنها ستبقى منفتحة بشأن الموضوع.

وتقام الدورة الـ19 لمهرجان «موازين إيقاعات العالم» من 21 إلى 29 يونيو الجاري، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وتأسس المهرجان، الذي تنظمه «جمعية مغرب الثقافات»، سنة 2001 كحدث لا يمكن تفويته لعشاق الموسيقى، ويعتبر من بين أكبر الأحداث الثقافية في العالم. وتقرر دورة هذه السنة برنامجا غنيا يلي كافة الأنواع ويجمع أكبر نجوم العرب والعالم، ما يجعل مدينتي الرباط وسلا مسرحا للقاءات استثنائية بين الجمهور ومشاهير الفنانين.

صرى الجبهة

سلا .. رصاص شرطي يوقظ جانح له كلب من فصيلة شرسة

استعمل موظف شرطة يعمل بالأمن الإقليمي بمدينة سلا، الإثنين 17 يونيو الجاري، سلاحه الوظيفي خلال تدخل أمني لتوقيف شخص يبلغ من العمر 41 سنة، من ذوي السوابق القضائية، والذي كان في حالة سكر واندفاع قوية وعرض أمن المواطنين وسلامة عناصر الشرطة للتهديد، عن طريق تحريض كلب من فصيلة شرسة.

وأفاد بلاغ أمني بأن قاعة القيادة والتنسيق بمدينة سلا، تلقت نداء نجدة عبر الرقم «19»، حول قيام شخص في حالة سكر بإحداث الفوضى بالشارع العام وتعريض جيرانه للتهديد باستعمال كلب وقنينة غاز بحي «سيدي موسى». وتدخلت أقرب دورية للشرطة من أجل توقيف المعني بالأمر، غير أنه واجه عناصرها بمقاومة عنيفة عن طريق تحريض كلب شرس الذي قام بإصابة شرطيين بجروح، مما اضطر موظف الشرطة لإطلاق رصاصة أصابت الكلب ومكنت من تحييد الخطر الصادر عنه، مع توقيف الجانح.

وقد جرى توقيف المشتبه فيه، والإحتفاظ به تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية.

الجبس النافذ في حق صاحبة فندق سيدي قاسم

قضت المحكمة الابتدائية بسيدي قاسم، بإدانة صاحبة الفندق التي سمحت لنزليين بالولوج إلى إحدى الغرف، دون طلب تمكينها من عقد الزواج، بشهر حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 1000 درهم.

وتمت محاكمة المعنية بعد إخلالها بشروط استقبال الزبناء، حيث لم تطلب عقد الزواج من شابين حجزوا غرفة بنزلها، واللذين تمت إيداعتهما ذلك بعقوبة شهر حبسا موقوف التنفيذ لكل واحد منهما مع الصائر تضامنا والإجبار في الأدنى.

وتابعت النيابة العامة صاحبة الفندق بتهمتي عدم تقييد نزلي بالسجل المخصص للفندق وإعداد وكو للدعارة، حيث خفف قاضي التلبيسي عقوبتها مراعاة لظروفها الاجتماعية، كما تبنت لجنة الفساد في حق الشابين اللذين ضبطا في حالة تلبس داخل الغرفة، وبناء على اعترافاتها في محاضر موقفة.

06.62.02.47.79 الواتساب: 05.37.72.24.94 الهاتف: rabatjaridati@gmail.com

السبت/الأحد 23/22 يونيو 2024 الموافق لـ 16/15 نون الحجة 1445 العدد 13.774

04



مطار الرباط - سلا .. حركة النقل الجوي للمسافرين تواصل وتيرتها التصاعدية

الرباط - سجل مطار الرباط -سلا حركة تجارية باستقبال 629 ألف و529 مسافرا عند متم شهر ماي الماضي، وذلك بحسب معطيات للمكتب الوطني للمطارات.

وأوضح المكتب، في حصيلته حول حركة النقل الجوي للمسافرين لشهر ماي 2024، أن هذا الحجم يمثل ارتفاعا بنسبة 38 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023 التي تم خلالها تسجيل 456 ألف و635 مسافرا بهذا المطار.

وسجل مطار الرباط-سلا، خلال نفس الشهر، ارتفاعا بنسبة 48 في المائة مع وصول 144 ألف و468 مسافرا، مقابل 97 ألف و712 مسافرا في ماي 2023.

وعلى الصعيد الوطني، سجلت مطارات المغرب حجم حركة تجارية بلغت مليونين و827 ألف و570 مسافرا مع متم ماي الماضي، أي بزيادة قدرها 20 في المائة على أساس سنوي، حيث تم تعزيز هذا الأداء من خلال دينامية النقل الجوي الدولي (مليونين و493 ألف و951 مسافرا).

الرباط .. اتفاق شراكة ثلاثي لتحسين ولوج اللاجئين للعلاجات



المسؤولة عن مختبر «فارما 5»، إلى أنه من خلال هذا الاتفاق الثلاثي، ستوأك المؤسسة إدماج العديد من اللاجئين، لا سيما في ما يتعلق بالحصول على العلاجات، كما ستوأك المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجمعية المغربية لتنظيم الأسرة لمدة ثلاث سنوات لتوزيع الأدوية، مضافة أن «هذا الاتفاق يسمح بإدماج اللاجئين وفقا للإرادة الملكية».

من جانبه، أكد السيد ربيبت ديغات أن هذا التوقيع يتماشى مع موضوع اليوم العالمي للاجئين لعام 2024 وهو التضامن والإدماج، مبرزا أن الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء تسمج بشكل خاص بإدماج اللاجئين في المنظومة الصحية، من جهة، أبرز المدير التنفيذي للجمعية المغربية لتنظيم الأسرة أن هذا الاتفاق يهدف إلى ضمان الأدوية للاجئين ضمن الخدمات الصحية التي تقدمها الجمعية بشراكة مع المفوضية السامية ودعم من مؤسسة «نوفيسة فارما 5».

وتعزيز الجهود المشتركة لتسهيل حصول اللاجئين على الأدوية والتعليم والإندماج الاقتصادي والاجتماعي بالمغرب.

وقد مكنت الشراكة بين مؤسسة «نوفيسة فارما 5» والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والتي يعود تاريخها إلى سنة 2019، من إرساء أساس متين لهذا التعاون المعزز.

وبتركيزها على الولوج إلى الرعاية الصحية والتعليم والشغل، تهدف هذه الشراكة إلى تزويد اللاجئين بالفرص اللازمة لإعادة بناء حياتهم وتقديم مساهمة إيجابية داخل المجتمع المغربي الذي يستضيفهم.

وحسب الموقعين، فإن هذا الالتزام المشترك ينسجم مع مبادئ التضامن والإدماج التي ما فتئ صاحب الجلالة الملك محمد السادس يدعو إليها إزاء اللاجئين.

وفي تصريح للصحافة، أشارت السيدة لحو الفيلالي، وهي أيضا المديرية العامة والصيدلانية

جرى، اليوم الخميس بالرباط، التوقيع على اتفاق شراكة بين مؤسسة «نوفيسة فارما 5» والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والجمعية المغربية لتنظيم الأسرة.

ووقع اتفاق الشراكة، الذي يهدف إلى تعزيز البرنامج الطبي المشترك بين المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والجمعية المغربية لتنظيم الأسرة، لفائدة اللاجئين، بمناسبة اليوم العالمي للاجئين، كل من نائبة رئيس مؤسسة «نوفيسة فارما 5»، ياسمين لحو الفيلالي، وممثل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمغرب، فرانسوا ربيبت ديغات، والمدير التنفيذي للجمعية المغربية لتنظيم الأسرة، عبد اللطيف معمر.

ويمثل هذا الاتفاق خطوة مهمة نحو الالتزام المستمر للأطراف الثلاثة بالعمل المشترك لخلق بيئة شاملة وداعمة لفائدة اللاجئين.

وبموجب هذه الشراكة، التي ستدخل حيز التنفيذ سنة 2024 وستمتد إلى سنة 2026، تتعهد مؤسسة «نوفيسة فارما 5» بالتبرع بأدوية بقيمة مليون درهم على مدى 3 سنوات لفائدة اللاجئين المتواجدين على الأراضي المغربية، وذلك في إطار البرنامج الصحي المشترك بين الجمعية المغربية لتنظيم الأسرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

وقد تم تسليم الدفعة الأولى من الأدوية من قبل مؤسسة «نوفيسة فارما 5» للجمعية المغربية لتنظيم الأسرة، المسؤولة عن توزيعها على مراكزها الصحية، بصفتها الشريك المنفذ للشق الصحي للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمغرب.

وتندرج هذه الاتفاقية الثلاثية في إطار اتفاقية الشراكة الإطار الموقعة في 19 دجنبر 2023 بين مؤسسة «نوفيسة فارما 5» والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والتي تغطي السنوات 2024/2025/2026، والتي تهدف إلى

"من العاصمة"

نكبة العيد الكبير

اغتالت اسعار الاكباش،فرحة العيد لملايين الاسر المغربية حيث غض الكيرون الطرف عن ممارسة هذه السنة بعدم اقتناء الاضحيان من ماعز واغنام وابقار وحتى جمال واكتفوا في الغالب الاعم على التدافع من اجل اقتناء قليل من اللحم بالنقسيت وواتهم الشناقة بلهب الاسعار بل عمل بعض،ضعاف النفوس بل وحتى المتأمرين على اعتبار الامر صراعا بين سكان البادية اي الفلاحين والكساية وسكان المدن وروجت فيديوهات في هذا الشأن اتخدت طابعا فكلها لكنها تحمل في طياتها سما قاتلا للمجتمع ومفرقا للمغاربة على اسس عنصرية فشلت في الماضي عبر عرب وبربر... هكذا سعت جهات سياسية حكومية للافلات من المحاسبة والتهرّب من فضيحة العيد حيث عرى ارتفاع الاسعار الصاروخي وفشل مقارنة ما سمي الدعم لاقتناء اكباش اوروبية زدهمها ماديا عبر منح 500درهم للكباش،والاعفاء الضريبي من كل الرسوم والاضرار اثنا اشترتينا بالعملة الصعبة التي يحتاجها البلد لانجاز مخططات التنمية والعدالة الاجتماعية والمجالية

لكن الفشل هو بالاساس حكومي هو فشل مخططات كلفت الملايير من الدراهم منذ سنوات وهي،تتغير اسماء المخططات من الاخضر الى ..وينفس الوجوه التي ارتقت حكوميا عاليا وهي الاي استفردت بقطاع الفلاحة ببلادنا فلم نحقق الاكتفاء الذاتي لا في الحبوب،ولا الخضار الوالكة والتي كلفتنا

اجهادا مائيا كبيرا لكي ننجح في تصدير ترواننا لاوروبا باسعار بخسة وبكلفة عالية جدا تعود فقط على البعض بارباح كبيرة ما دام كميالقول النصل الحبة والبارود من دار القايد اي انهم يضاربون في الارباح والكلفة على المجتمع والشعب.

كما ان المخططات فشلت في تامين الحليب والمواشي ولم تضمن الحياة الكريمة لملايين سكان البوادي الذين اضحوا فلاحين بالاسم لاغير واستمر تزيف الهجرة الداخلية نحن هوامش المدن وحتى خارج المغرب عب، ما يسمى الخريك .

اكيد التشخيص الحقيقي للوضع قدمه المغاربة جميعا يوم العيد بل وايام العيد قبلا وبعدا انها الهشاشة تضرب جميع الفئات وليست الوسطى ولا المعدمة ان الفقراء لم يعد لهم من ملاذ، من سياسات الحكومة

الفاشلة فهل سنحل أزمة العيد في ابريل في اطار المحاسبة وهل تفصح الحكومة عن عدد الاسر المغربية التي كلنت ضحية العيد وعن الاجراءات لمحاسبة من اريك فرحة الملايين .

ثم حتى لا ننس فالمغاربة مازالو يبحثون عن الاكلاش المدعمة من المال العام ولو لاخذ صور تذكارية معها مادامت لم تشرف الاسواق ولم تديح يوم العيد الكبير في،انظار ان تحل ظيقة على مواعيد الاعراس وحفلات الصيف وتلك مضاربة اخرى وانتهازية اخرى

محمد الطالبني

ONCF تعلن عن الشركة التي ستبني محطة قطار حي الرياض

عبد الحق الريحاني



وتم اطلاق العروض من طرف المكتب الوطني للسكك الحديدية لبناء هذه المحطة، حيث كانت شركة SGM التي فازت بالصفقة بعرض بقيمة 187 مليون درهم، متغلبة على منافستها TGCC التي بلغ عرضها المالي حوالي 200 مليون درهم.

وسيتّم بناء محطة حي الرياض الجديدة على شكل محطة جسرية تشكل حلقة وصل بين شارع

بالرباط، بحوالي 187 مليون درهم، وذلك بعد منافسة مع شركة TGCC.

ويحزرن المكتب الوطني للسكك الحديدية تقدما في مشروع LGV بين القنيطرة ومراكش وسيطلب تمديده هذا الخط، الذي تبلغ سرعته 320 كلم/ساعة، استثمارات في محطات جديدة، من بينها محطة بالرباط بحي الرياض بشكل أدق.

كشفت المكتب الوطني للسكك الحديدية رسميا عن اختيار شركة SGM لإنجاز أشغال محطة قطار حي الرياض الجديدة بين شارع الحسن الثاني والنخيل، قرب المركب الرياضي مولاي عبد الله بمدينة الرباط.

وأعلن المكتب إنشاء مبنى جسري فوق السكة الحديدية على مساحة 4500 م² بالإضافة إلى مرافق أخرى بتكلفة 187 مليون درهم، محددًا مدة الأشغال التي تقدر في 10 أشهر.

وتحتل محطة القطر الجديدة لحي الرياض بموقع استراتيجي، مبرزا أنه سيتم تشييدها لتكون جسرا يربط بين ضفتي شارع النخيل والحسن الثاني مع مرورها على مقربة من المجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله.

وسيتّم تجهيز محطة الجيل الجديد هذه بمختلف وسائل الراحة، مثل مواقف السيارات والمحلات التجارية، سيتم تكييفها مع رحلات القرب كما سيتم تشغيلها تزامنا مع نهائيات كأس الأمم الأفريقية التي سيستضيفها المغرب سنة 2025.

وكانت قد فازت الشركة العامة للأشغال المغربية بمناقصة أشغال بناء محطة حي الرياض المستقبلية

سؤال الشباب وذاكرة المستقبل

تأملات في كتاب، محمد الحجي ذاكرة حياة، لجمال المحافظ وعبد الرزاق الحنوشي

كنت أفضل، لو أمكن ذلك، ومن باب طلب تجويد الكتاب، تقديم القسم الثاني الذي يضم الشهادات، ويعرضها بنوع من «الحياد»، ليكون موقعها في القسم الأول، ويكون القسم الثاني، إن كانت الحاجة إلى ذلك، مجالاً لتركيب المؤلفين وتاويلهما، فإعادة صياغة أهم ما جاء في تلك الشهادات، فتركيبتها بحس بيداعوجي، حتى تكون في متناول القارئ. في القسم الأول «حياد»، وفي القسم الثاني قراءة وتاويل وتركيب وانتقاء بلسملة المؤلفين وبصمتها، تتمثل في كثير من العبارات والروابط الدالة على ذلك (... قال في شهادته، حكى، أعرب، أكد، توقف، بدأ، وصف، في رأي أخته، في رأي زوجته...).

وددت لو أعيد بناء الكتاب ليحكمه منطوق غير الذي بُني عليه، تجويداً لعمل كان من المفروض أن تتكفل به مؤسسة قائمة الذات، بلوازمها وإمكاناتها المادية والبشرية، عوض فريدين معزولين ومعزولين إلا من صدق وفائهما وخالص انتمائهما لمدرسة تخرجا منها، ولها فضل عليهما. لعل ذلك ما أدى إلى عطف بعض النوات «النشاز»، على قلتها، في سمفونية كبيرة بحجم ذاكرة حياة سي محمد الحجي، ذاكرة بحجم وطن.

في تقديري قارئ ومحلل للخطاب، ولو خُبرت في إعادة ترتيب محتويات الكتاب، وإعادة بنائه، فلن أتردد في أن أحفظ على تقديم الكتاب، والحق مع «استهلال» محمد برادة، والزواية التاريخية لمحمد معروف الدفالي، بالشهادات التي تناسبها مساحة القسم الأول من الكتاب، وإن كانت الأولى تُؤرخ لمسار مفارق جمع تلميذاً بأستاذه، وصار فيه الأستاذ طالباً، والثانية تُؤرخ المسار التاريخي للعمل الجموعي في المغرب الذي يُعد محمد الحجي واحداً من حلقاته الأساسية.

بعبارة أخرى، كان من الممكن أن يخصص القسم الأول من الكتاب لشهادات من عاشرها الراحل محمد الحجي وعاشيوه، بدرجات متفاوتة، قريبا أو بعداً، ومن كل الأجيال المتعاقبة، يضاف إليه عوض عنوان: سادسا، تسمية الفصل بالسادس ووسمه ب، «الذاكرة من خلال الصور والوثائق»، يبدأ بضميمة أو ملحق رقم، يتضمن حواراً سابقاً مع محمد الحجي في صحيفة النشرة سنة 1994؛ وهو أقرب إلى الشهادة منه إلى شيء آخر (شهادة / حوار، أو حوار / شهادة، ص410 وما بعدها)، وبعدها ضميمة رقم 2 عن قرار الغرفة الإدارية حول إضراب محمد الحجي، وهي وثيقة تاريخية ثمينة للمختصين من الحقوقيين وغيرهم، ثم ضميمة رقم 3 تكون مفيدة للتعريف بحلقة الوفاء لذاكرة محمد الحجي وورثها من حفظ ذاكرة الجمعية المغربية لتربية الشبيبة ومهندس أنشطتها المختلفة، ثم ضميمة رقم 4 ذاكرة محمد الحجي بالصور الفوتوغرافية، على غرار كثير من السير الذاتية أو الجماعية، أما كلمة محمد بسعيد، باعتباره أول كاتب عام للجمعية فأولى أن تلتق بالشهادات، في أي موقع يقدره المنسق، في حق الراحل محمد الحجي في القسم الأول، بما هي حصلة شهادة لشاهد فعلي على التأسيس وسيروورة التطور والاستواء والتمار.

سؤال الشباب: مدار الكتاب وخيطه الناظم لمن قرأ كتاب، محمد الحجي ذاكرة حياة، وتمعن في محتوياته، وتوقف عند مفاصله الكبرى، واستحضر حيثيات تأسيس الجمعية المغربية لتربية الشبيبة وخلفيات من أمر بها وأشرف عليها، يدرك، في نظري، أن سؤال الشباب وإعداده وتاويله وتأمله لبناء مجتمع الحرية والديمقراطية والعدالة والمساواة، هو مدار الكتاب، ورسالة محمد الحجي ومن كان معه. فلا نجد في الكتاب شهادة أو تعليقا أو بوحا أو سردا... إلا وكان الشباب مداره. فسؤال الشباب سؤال يخترق الكتاب من الفه إلى يائه. في تقديم الكتاب الذي أعدته حلقة الوفاء لذاكرة محمد الحجي، وتحت عنوان: «الحجي تراث حي ومعين لا ينضب»، تقرا ما يلي: «لم يكن الحجي معروفا بمواقفه السياسية فقط، بل بفلسفته التربوية والإصلاحية والاجتماعية التي لامت مساحات متعددة متنوعة تجمع بين ما هو جموعي وحقوقى وتطوعي في ظل قيم إنسانية نبيلة مشرقة ومشرقة، وهو الأمر الذي جعله يؤسس مدرسة كرس اهتمامها للطلاب من الشباب، توجهها وتدريباً وتاطيراً ونصحا ورؤية...» (ص8). وهي الخلاصة التي تشهد لها أغلب الشهادات الواردة في الكتاب.

فقد كان الحجي، بلغة عبد الرحمان اليوسفي «رسولا يحمل لشباب المغرب الصاعد تعاليم حب الوطن والتضحية من أجل تحريرهم والنزوع عن جرمته وسيادته وعزته وكرامته» (ص163). لقد خلق الحجي للعمل الجموعي، بعدما «أعياد» العمل السياسي والحزبي وحدة تناقضاته وشدة صراعاته، فوجب نفسه وحياته للشباب من موقع آخر، وقرر بلغة محمد اليازجي «التفرغ بشكل نهائي لخدمة قضايا الطفولة والشباب» (ص168) وضمن حد تعبير عبد الواحد الراضي (ص179) لأن الشباب وحده القادر على بناء مغرب جديد.

يقول عبد الله ساعف في شهادته مؤكداً زعمي ذلك، ومُدعماً فرضية الانطلاق أعلاه: «من جهة أخرى كان الحجي كلما تذكر مواقف وتصرفاته صهره المهدي بن بركة والسيرة الاستثنائية لهذا الأخير، فإنه كان يذكر تأكيد هذا المعارض الكبير الذي قد يكون تعرض للتصفية الجسدية على قضية أساسية كانت تشغل باله هي: الاهتمام بالشباب، وهو انشغال كان يحتل مكانة كبيرة في فكر بن بركة كما كان يذكر دائماً الحجي» (ص190). ألم يخلص المجاهد عبد الرزاق الحنوشي، وبعد استقراء مختلف الشهادات الخمسين التي وردت في الكتاب لمجالي محمد الحجي والمعاشرين له بأنه «راهن على الشباب» (ص396)، ومن أجلهم عاش.

تقرؤون بقية المقال في موقع الجريدة: www.alittihad.info



محمد الحجي ذاكرة حياة 1998 - 1928

تأليف:
د. جمال المحافظ
عبد الرزاق الحنوشي

تاريخ المغرب الحديث، لما يتضمنه الكتاب من شهادة تزيد عن الخمسين في حق محمد الحجي، «وتراثه» المادي واللامادي. وهي شهادات ثمينة من أجيال مختلفة، ومن زوايا متعددة، وأساليب متنوعة، وحسب درجات القرب منه أو البعد عنه، من أقرانه وغير أقرانه، وفي مجالات تتقاطع واهتماماته المركزية. شهادات في كتاب تُؤرخ لأحداث تاريخية وسياسية وحقوقية وثقافية وفكرية واجتماعية وأخلاقية وتربوية كانت مقدمات مفصلة لما صار عليه مغرب اليوم، وما سيصير عليه في المدى البعيد والراهن.

إنه كتاب يشهد على تاريخ وضع لبناته الأولى جبل الحركة الوطنية، وقادات التحرر الوطني والقادة السياسيين، ويوفق لمدرسة وطنية تراهن على «الشباب توجهها وتاطيرها ونصحا ورؤية» (ص8) في أفق بناء مغرب جدير بمغرب الاستقلال، وانقطارات أهله. وأعتبر الشهيد المهدي بن بركة، ومن في مقامه، وامتداده في محمد الحجي، ومن تقيلتها، بشائر تلك المدرسة وأفقها المنظور. علاوة على ما سبق، فإعداد كتاب ضخم (437 من القطع المتوسط) عن مسار محمد الحجي، وتخليد ذاكرته في أبعاده المركبة والمواكبة، عمل من قيمة تاريخية فائقة الرمزية، أبقى مبداءه ومُسقاه إلا أن يُرمها صورة وطني فذ، وبرسما ملامح رجل رافق الشهيد المهدي، وأمن برسالته، فحافظا عن ذاكرته وصانها، وضحيا من أجلها، سواء بجمع تلك الشهادات، وتصويبها وتجويدها وترتيبها وتصنيفها وتبويبها وترجمة بعضها أو التعليق على البعض الآخر. فضلا عن إضافة استهلال وحوار وملاحق وصور فوتوغرافية نادرة، وباهضة في القيمة، الشيء الذي عكس بجلاء، جميل اعترافهما، ودرجة وفائهما، وقدر تعلقهما بأستاذهما ومربيهما وقديوتهما. قيمة الرجل ومسار ما كان ليكون لهما ذلك لولا أنهما من الأوفياء لمدرسة محمد الحجي ومن أشباله البررة الذين أعادوا الاعتبار لرجل يشغل في الظل وينبأ عن الأنوار. بهذا المعنى، فلكتاب إذن، كتاب رد اعتبار ووفاء، يعود الفضل المباشر فيهما إلى مؤلفيه، جمال المحافظ وعبد الرزاق الحنوشي، ويعود الفضل على المباشر لأعضاء حلقة الوفاء لذاكرة محمد الحجي.

غير أن قارئ الكتاب، لا بد وأن يُحس، وهو يتوخى نوعا من «الكمال»، بصرف النظر عن الجهود «الخرفاء» الذي بذله المؤلفين، وعلى مستويات مختلفة، بنوع من الخيرة والارتباك، وبعض الضيق، وهو يتقدم في مسارب الكتاب وقصوله، وينتقل من قسم إلى آخر، إذ يحس أنه يعيد قراءته من جديد، ويكرر مضامينه. يقرأ القسم الأول، وهو يعيد تركيب شهادات الشهود في حق محمد الحجي، والشهادات التي يقرأ القسم الثاني، ليكون أمام تلك الشهادات كما قدمها أصحابها، فيعيد قراءتها من جديد، وإن بأسلوبين مختلفين. وهكذا، يستعيد قارئ الكتاب بعض محتوياته كلما تقدم في القراءة وتوغل. هكذا، فقد يقرأ القسم الأول من الكتاب بالقسم الثاني، والعكس صحيح. الأول، صاغه المؤلفان بأسلوبهما وركبها على أساس قراءتهما وتاويلهما لما ورد في القسم الثاني من الشهادات، والثاني، شهادات «خام» كما قدمها أصحابها ومن أجيال مختلفة ممن جالوا محمد الحجي، أو تتلمذوا على يديه أجديات العمل الجموعي والتطوعي.

علاوة على ذلك، كان من الأجدى نقل مقالتي المؤلفين للكتاب من حيز الشهادات إلى مساحة الفصل السادس، وضمن ملحق جديد، لتكونهما يتضمنان من جهة شهادتهما على مسار قضايه مع المرحوم محمد الحجي، وفي الوقت ذاته، يجللان على شهادات غيرهما بالشرح والتعليق والتحليل والتاويل، مما قد يخلق التباسا عند القارئ لا داعي له.

لم تخزن الذاكرة، يوم إثنين من سنة 1991، كنت يومها اشتغل برنقة لأفونتين-أو-روا، قرب ساحة الجمهورية بباريس، مقر الجمعية التي كنت أعمل بها. لم يسبق لي أن التقينا أو عملنا معا، سي محمد الحجي وأنا، ولكن كان كل واحد منا يعرف الآخر بالاسم. بيد أن توقفه بالخاصة الفرنسية بباريس بمناسبة حصوله على جائزة تكريم من لدن إحدى المنظمات الأمريكية المعنية بحقوق الإنسان، تلتقت اتصالا هاتفيا منه واتفقنا على اللقاء بمكتبتي. لم أتعرف إذن على هذا الوطني الذي كان مقربا جدا، وعلى أكثر، من سعيد من المهدي بن بركة والذي كان رئيسا للجمعية المغربية لحقوق الإنسان ما بين 1989 و1992. ولكن يبدو لي أنني تعرفت على روحه وتأثيره الذي كان له طابعا يميز به، وأنا أتابع، منذ حوالي 15 عاما، بعض الأصدقاء والصديقات، وهم يعملون ويفكرون وينشطون ضمن الحياة السياسية والعملية لجمعية المغربية لتربية الشبيبة من الشباب (لاميج) التي أنشئت مباشرة بعد الاستقلال في 19 ماي 1956» (من تقديم الزمي، ص3). إنها الجمعية التي تم تأسيسها بأمر من المهدي بن بركة وتحت إشرافه، وتولى رئاستها في البداية عبد السلام بناني وبعده محمد الحجي ولعقود طويلة(1964-1998). وقد أنشئت ضمن دينامية جموعية أسهمت في تكوين أجيال من المناضلين والمناضلات تلتق تربيتها في مدرسة الالتزام والمواظبة ما بين دور الشباب والحيثيات الصحفية، وورشات القراءة والأوراش المفتوحة والمغلقة...

غير أن الالاف للانتخاب في تقديم الزمي هذا، قوله، وهو يربط بين صاحبه ومحمد الحجي: «جمال المحافظ الذي عرفته في زمن متأخر، هو ابن هذه التقاليد، إذ تم إعداده وتكوينه مباشرة من قبل محمد الحجي، وتأثير هذه المدرسة المستدام باد في هذه المجلات المكتوبة من طرف مواطن يفظ تختبر فيقلته في علاقة مع الأحداث التي يجد ضمنها دوما مبررا لكتابة مقالاته واختيار مواضيعها» (ص4). ذلك ما انعكس بقوة في كثير من مقالات هذا الكتاب لجمال المحافظ قبل أن تتابعه الثورة الرقمية وحافظ الفاييس البوك، وينبذ إلى القطيعة التي سنتال مرحلته وتؤسس لأخرى.

لبقى، بناء على ما سبق ذكره، كتاب الصديقين المواطنين الحجييين: الحاج جمال المحافظ والمجاهد عبد الرزاق الحنوشي، محمد الحجي ذاكرة حياة (2024)، لحظة مفارقة، على الأقل بالنسبة لي، وربما لن جاء الجمعية المغربية لتربية الشبيبة من الهامش، في اكتشاف شخصية وطنية سامقة من طينة القائد الميداني محمد الحجي وما قدمه مغرب ما بعد الاستقلال، ومن مواقع تربوية وسياسية وحقوقية وجموعية، وهو يطبق، بلغة حسن بنعدارة، أحد خريجي مدرسة الحجي، ما عبر عنه ب«وصايا المهدي بن بركة» (ص359-118).

وبناء على كل ما مضى واستحضاراً له، يمكن أن ادعى أن من حسنات كتاب محمد الحجي ذاكرة حياة للمحافظ والحنوشي، ومدار فضله كونه نقل الشهرة من الجمعية المغربية لتربية الشبيبة إلى رئيسها و لازم الحديث عنهما، بل نقل الهامش إلى المركز والمركز إلى الهامش وسوى بينهما، على الأقل لكثير من المختصين للجمعية دون وعي منهم. أكثر من هذا، فقد أسهم هذا الكتاب «الاستثنائي» في إبراز الرسالة التي انتدب لها سي محمد الحجي والأدوار التي قام بها من أجل هذا، ذلك بعض ما ينسب القول فيها في المحطة الموالية. ثانياً-عن كتاب، محمد الحجي ذاكرة حياة: من البناء إلى سؤال الشباب ورمثاناته في بناء الكتاب وحيثياته: ملاحظات واقتراحات يُعد كتاب، محمد الحجي ذاكرة حياة لجمال المحافظ وعبد الرزاق الحنوشي لحظة فارقة في

ذاكرة حياة، لجمال المحافظ وعبد الرزاق الحنوشي. تذكيرا لما سبق وتعميقا له أزعم أنني كنت أعرف الجمعية المغربية لتربية الشبيبة، وما تقوم به لفائدة الشبيبة، على الأقل في المجال الجغرافي الذي كنت أتحر فيه، أو الفضاء الذي جمعتي وأنشطة الجمعية والمنخرطين فيها، بوعي وبدونه، وبعض المستفيدين من جليل خدماتها، وفي الوقت ذاته لم أكن أسمع بيسي محمد الحجي، ولا أعرف حتى صلته بالجمعية، مع أنه كان من مهندسي أنشطتها والساهر على تنفيذها، والمراقب لسيرها وضامن انتظامه، بل والمؤتمن الأول على دوامها. والحق أقول، وفي سياق قراءتي لأعمال محمد عابد الجابري، والبحث في مشروعته الفكري، ومنجزه العلمي، لم أكن أسمع باسم محمد الحجي وصلته بالجمعية، ولا حتى بالحزب الذي انتهي إليه، بقدر ما كنت أصادف، عادة، اسمه على هامش ذكر اسم الشهيد المهدي بن بركة، أو في سياق الحديث عنه دون أن يعني لي اسم محمد الحجي سوى مجابيلته للشهيد أو لمن عرّج على ذكره. ذلك ما حدث وأنا أقرأ ذاكرة محمد عابد الجابري السياسية والثقافية في كتابه، موافق في عديده السادس والسابع (2002)، وهو يتذكر سياق تعرفه على المهدي بن بركة، والتذكير باجواء انتفاضة 25 يناير 1959، وحيثيات تأسيس الاتحاد المغربي للشباب. في هذا السياق، ذكر اسم محمد الحجي على هامش الكتاب قائلا:«...في إطار الإعداد لعملية 25 يناير 1959 طلب مني الشهيد المهدي الحضور في اجتماعات اللجنة التحضيرية للمنظمة التي كان يعمل على تأسيسها، منظمة الاتحاد المغربي للشباب، بصفتي أمثل شباب الحزب (أو قسما منه) إلى جانب إخوان آخرين أذكر منهم المرحوم محمد الحجي الذي كان على رأس جمعية الشبيبة المغربية(لاميج)، والطيب عمر الذي كان على رأس جمعية الطفولة الشبيبية...»(هامش رقم 4، ص23).

مرت بالاسم والجمعية، ومع ذلك لم أربط الربط اللازم، ولم أتوقف عنده، لهامشية الحدث، وعرضية ذكر الاسم وباقي الأسماء، على الأقل في تمثلي الشخصي، وظلت «ار لقمان على حالها»، وبقيت حليلة على عاداتها القديمة». الجمعية في واد، ومحمد الحجي في واد آخر، وبينهما برزخ لا يبغيان. ذلك ما حدث كذلك لما صدر كتاب، المغرب الذي عشقته لعبد الواحد الراضي، سيرة حياة، سنة 2017. عشت في قراءة السيرة إلى أن وصلت أيضا إلى سياق لقاء الكاتب كذلك بالمرحوم المهدي بن بركة (1965-1920)، وعندها أورد اسم محمد الحجي، بشكل عابر، وفي سياق إستراتيجية تنظيمية لاستيعاب الشباب وتاطيرهم بخلق جمعيات وطنية. هكذا جاءت، كما يقول:«فكرة جمعية حركة الطفولة الشبيبية (MTC) وكلفتُ بها مجموعة من إخواننا بإشراف سي الطيب بنعمر. كما هيأنا فكرة جمعية شبيبية فائتت الجمعية المغربية لتربية الشبيبة (A.M.E.J) وكلفتُ بها مجموعة أخرى من الإخوان كان من أبرزهم المرحوم محمد الحجي والمرحوم عبد السلام بناني والإخوان بنعبد الجليل وسي محمد بسعيد والديربي»(ص90). كان كل ذلك، تحت إشراف المهدي بن بركة، ومن «مبتكرات خياله الخصب»، بتعبير الجابري(نفسه)، بالنظر إلى وعيه الاستباقي بأهمية الراسمال البشري، وعلى رأسه الشباب. لم تكن الإشارة إلى اسم محمد الحجي أيضا في هذا الباب عند الواحد الراضي إلا عابرة. ولذلك، ظلت الجمعية، بالنسبة إلي، أشهر من مؤسسها وقائدها، وغاب الرابط الطبيعي بينهما. ذلك ما تؤكد ذلك شهادة عبد الرحمن اليوسفي في سيرته أحاديث في ما جرى (2020) إذ ذم أحد فيها، هذه المرة، نكرا لحمد الحجي وصلته بالجمعية والعمل التربوي، ولا أشار إليه في سياق الحديث عن الشهيد بن بركة، ولا أوما إلى مساهماته في تاريخ بناء المغرب الحديث، إن على الوجهة التربوية أو الجموعية، إلا ما كان، على الأقل في حدود علمي، من شهادته في إجابة ذكره الأريغينية، كما جاءت لاحقا في كتاب، محمد الحجي ذاكرة حياة للمحافظ والحنوشي(ص165-162). وربما من المفارقات الفارقة في هذا الصدد، غياب اسم محمد الحجي في سياق تأبين محمد السملالي، وهو توأم روحه، وقربته في العمل الجموعي، وفي تدبير أمور الجمعية المغربية لتربية الشبيبية.

لقد أُنّ عبد الرحمان اليوسفي سي محمد السملالي في ذكره الأريغينية، ونشر شهادته في سيرته أحاديث في ما جرى، ولم يذكر الحجي ولا أوما إليه، مع أنهما قربانان متلازمان. يتعذر ذكر الواحد دون الآخر. ماذا جرى؟ ذلك ما يعزز حضور الجمعية المغربية لتربية الشبيبة وغياب رئيسها وأبيها الروحي، لدى عقود من الزمن، بإنجازاته وأفضاله العديدة على شباب كثير من شباب المغرب، في القرى كما في البوادي.

ولا غرابة في الأمر فقد اختار محمد الحجي أن يتحرك في الظل ويعيد عن الأنوار على غرار كثير من أقرانه عصرنذ. ربما كان الانتمام في الإعلام والمناسبات ينصب على «نجوم» الحركة الوطنية والحزبية والسياسية من القيادات والزعماء والمؤثرين منهم، دون غيرهم من قيادات المجتمع المدني بمختلف أطرافه، فقط لأنهم يشغلون في عمق المجتمع وعلى هامشه مؤسسات الدولة دون صخب سياسية و«صراعاتها».

غير أن ما أثار انتباهي، ولأول مرة، ونهني إلى سي محمد الحجي وقيمته الوطنية والجمعية وما يليها، ذلك التقديم الباذخ التي دبح به إربيس الزمي كتاب جمال المحافظ، حفریات صحفية، من المحلة الحائطية إلى حائط فاييس بوك (2022). إذ عوض أن يدين حديثه عن صاحب الكتاب ومحتوياته، افتتح تقديمه بالحديث عن الراحل محمد الحجي(1928-1998) لأول وآخر مرة في بداية التسعينيات من القرن الماضي، كان ذلك، إذا



■ إدريس جبري

(... نُنهي الطريق، والطريق نُنهيّا...)
(...نُنهي الشباب، والشباب يُنهي الوطن...)

من بواعث الأطلال: جدلية الهامش والمركز في تجربة محمد الحجي والعمل الجموعي

لم تكن الجمعية المغربية لتربية الشبيبة (A.M.E.J) في ذاكرة نسبة كبيرة من الشباب الغربي بُكرة. فشمرة خدماتها التربوية والثقافية والترفيهية في المدن الكبرى للمملكة، لا تقل شهرة وذبوعا عن خدماتها عند أغلب شباب المدن الصغرى وجوارها القروي. كانت علامة محفوظة لشباب المغرب على مدى تاريخه الحديث وجغرافيته الممتدة. وقد انخرطت في أنشطتها التربوية والثقافية، وأنا في أواخر طفولتي و«سذاجتها»، وبداية شبابي و«حماسته»، دون سابق وعي أو تخطيط. واستفدت بعض الاستفادة من خدماتها، وحفظت بعض شذرات أناشيدها، بل وعشت تجربة غنية بالاحتكاك المباشر مع كثير من «أبناء» الجمعية في مخيماتا، خاصة في مخيم رأس الماء، وجوارها في مدينتي أزرو وإبرقان، دون أن أعرف الاسم الكامل للجمعية ولا مُسبريها، ودون أن اهتم بمؤسسها، أو أبحت عن الخلفيات المختلفة التي كانت وراء تأسيسها، والمشروع الذي تنتظم فيه في سياق نشأتها وأفقها المستقبلي.

تلك كانت أسئلة بَعْدية لم تكن مطروحة عصرنذ، ولا كانت من باب المفكر فيه أصلا، على الأقل بالنسبة لي عصر ذاك. ولما زاد وعيي بعض الزيادة، واتسعت معرفتي نوعا من الاتساع، والتحقت بمقر عملي بمدينة بني ملال، في ريعان الشباب وتوقيه، بدأت أحاول ربط السابق بالراهن، واجتهد في تجسير الصلات بين خطوط الطول والعرض، فكان أول السؤال عن جمعية مررتُ منها عابرا، واستفدت من بعض خبراتها شابا يافعا. سالت في المدينة الجوار، ووجدت جمعيات تربوية وثقافية مختلفة ما تزال نشطة وتؤدي رسالتها منذ فجر الاستقلال، في مقدمتها جمعية الطفولة الشعبية، وجمعية المواهب للتربية والثقافة، باستثناء الجمعية المغربية لتربية الشبيبة. ولما زدت في السؤال والاحت، وقد بدأت أنشطة العري جمعيات الأخرى يدار الشباب بالمغرب العربي بالمدينة، عرفت أنها كانت قائمة ونشيطة في بدايات الثمانينات، خاصة في مدينة الفقيه بصلح، وقصبة تالة، وبني ملال، ولكنها لم تعد قائمة بعد من الناحية القانونية، لأسباب ما زلت أجهل أغلبها، ومسوغات جمود أنشطتها، وأسباب توقفها.

ومرت الأيام والسنوات، وما تزال الجمعية المغربية لتربية الشبيبة، بعد الوعي بتاريخيتها وريادتها في الأنشطة التربوية، وما يتصل بها، الجمعية الأكثر ارتباطا بوجداني، وزاد ارتباطي بها لكون مُلمهم تأسيسها هو الشهيد المهدي بن بركة، بشهرته العابرة للقرات، وقد انتظمت في فكره وانتمائه حتى هذه اللحظة، ويكمن مؤسسها الأثر، والمؤتمن الأول عليها، هو محمد الحجي، وإن كنت أسمع به فيما بعد، وأنا أعرج على اسمه في سياقات قراءاتي وبحوثي واهتماماتي المختلفة، دون أن يكون لي علم بقيمته ومقامه وصلاته بالجمعية المغربية لتربية الشبيبة، حتى بعد أن تأسس فرع الجمعية بزواية الشيخ سنة 1998، قبيل وفاته، وقد نشطت فيه ما تيسر لي ذلك، بدعوة من رئيسه وقتها الأخ والصديق حسن معروف، وقد انتخب في المؤتمر الوطني السادس عشر عضوا في مكتبها الوطني.

لكلمات معبودات، كنت أعرف الجمعية وأجهل رئيسها وأحد مؤسسها وأعدتها. كنت أعرف الجمعية وأفضالها على الشباب المغربي وشبابته، وأجهل رائدها الميداني وراعياها المؤتمن عليها، بل وأجهل الخلفيات التي كانت وراء تأسيسها وإسناد أمر تدبيرها لحمد الحجي. تلك مفارقة لم أفهم حيثياتها، وأدرك ثقلها، وأقرب من فلسفتها وأبعادها الاستراتيجية الوطنية والسياسية التي سطرها الشهيد المهدي بن بركة حتى صدر كتاب، محمد الحجي وذاكرة حياة للصديقين: «الحاج» جمال المحافظ و«المجاهد» عبد الرزاق الحنوشي. وتلك أولى حسنات الكتاب وفوتحاته، إذ لأول مرة في التاريخ، وفي حدود علمي، تحول الهامش إلى المركز وتوحدوا، على الأقل بالنسبة لمن عاش الجمعية في الهامش، وأنا واحد منهم، وصارت الجمعية مَقرونة بـمحمد الحجي، وصار النسب بينهما شرعيا، وبميثاق غليظ. ولكم الدليل على هذا الإدعاء ومساره.

أولا- تأملات على هامش كتاب، محمد الحجي



الثقافة

يوميات زمن الحرب» لبدیعة الراضي»

سيرة في رواية



نجيب العوفي

لاسم بدیعة الرضي وقع خاص في المشهد الأدبي والثقافي المغربي على امتداد العقود الثلاثة الأخيرة. فهي كاتبة روائية ومسرحية، وصحفية إعلامية، ومناضلة سياسية، وفاعلة جموعية أدبية ورافعة للواء تاء التانثيث المدعومة وطنيا وأفريقيا، في سياق النسوية الجديدة وصحوة الجندر النسوي. وكانها بهذه الفتوحات البديعية الأخذ بعضها بنواصي البيض تقول: إني وإن كنت تاء مهمشة تاريخيا، لآتية بما لم يستطع جمع الذكر السلام ببناء من آية نزع جنسوية. واستيق الحديث هنا وأقول بان رواية «يوميات في زمن الحرب» التي أصدرتها بدیعة الراضي مؤخرا هي في تصوري، أنصع دليل على أن تاء التانثيث قد استلمت زمام الحكم والسرد من رفيقها وقربنها الذكر رشيد جبوج موضوع الرواية وبيت قصيدها، لتحتكي أصالة عن نفسها ونياحة عنه، ما جرى من وقائع وفجاجع لم يبعله الحكم حكيبها. فكانت عبيله وبديله ولسانه أو صدها الحكاي.

وما يسجل دوما ويحمد لهذه الكاتبة الحاضرة المثابرة بدیعة الراضي، أنها جريئة وصريحة وشجاعة في آرائها وأفكارها ومواقفها، لا تفقد قط بؤصلتها الرواقية، وإن ساعات وتقلبت أحوال الطقس.

ولعل الإبداع الروائي في ما يبدو، هو الذي وجد في بدیعة الراضي مالاها ومعانها وسلوتها وشرفه تنفسها، حيث والإبداع في عالمنا العربي، منذ زمان، هو نافذة إغاثة وتصريف للانحطاط العربي السياسي الذي يعيد إنتاج انحطاطه في دورة استثنائية قل نظيرها... وعلى قلوب أقفالها.

وبعد أعمالها الروائية: «غرياء المحيط - حافية القدمين - حوار بيني وبين إبيستر»، تجتينا بدیعة الراضي في عمرة 2024، بروايتها «يوميات زمن الحرب».

نص سادح يقدح شررا، ويفيض مواجع وإذاعات.

والمناسبة شرط دائما كما قيل. وكل نص ينضح من إبناء سباقه وأسباب نزوله، كما تعلمنا في الزمن الأول، وإن تنضت تحت هذه الذريعة المنهجية أو تلك من سباقه ومحيطه ونظر إليه كصفاة إبداعية منغلقة على ذاتها ومكتفية بذاتها.

وإذا أخذنا زمن الكتابة في الحسان، فإن الرواية شرع في كتابتها في 2023 قبل رحيل رشيد جبوج شريك حياة بدیعة الراضي بقليل أو أبعد قليلا، وفي حيا طوفان الأقصى الذي ووجه طوفان العوان الصهيوني السادي المدجج بالناوواط الأميركي الغربي الشبع على غرة وفلسطين. بما يعني أن الرواية راوحت بين وجعين وناعت بنازلتين. وهذا ما يفسر حرارة وجيشان لغتها كما نستشف دلالة وزمزية عنواناتها (يوميات زمن الحرب).

والنطق اقترابا الفقرة التالية: (هو زمن الحرب إذن لا قيمة للروح ولا الجسد فيه، وحده الخراب سيد زمانه، لا

فرق بين طفل وامرأة أو رجل . كلهم سبان في الجزيرة التي غلخت ضحاياها الأرض من الماء إلى الماء. والوديان المجاورة حمراء . كان عروق البشر تضح كوجه السماء، لا فرق في النزول أو الطلوع . أنا والمؤلف بين اكوام الأجساد تنتضور قهرا (ص 65).

ومنذ البدء، منذ العتبة - المناصبة الأولى للنص والمتعملة في كلمة الإهداء، نلتقط الإشارة إلى حضور رشيد في ضلب النص:

(إلى روح زوجي الفقيد رشيد جبوج، اهدي هذه الرواية التي عاشت معي تفصيلها).

رشيد جبوج إذن، هو الهاجس الرئيس للرواية وسؤالها الحارق: (لقد اختفت كل الشخص، واخترت أن تسير في موكب جنازتك لوحدا، ورددت بصوت مرتفع، مولانا نسعى رصاك وعلى بابك واقفين، لا من يرحمنا سواك يا أرحم الراحمين). ص 41.

تلك هي اللازمة السردية التي تعاد الظهور عبر فصول الرواية ومحطاتها، غصة موجعة وحرقة لآسعة، بعد أن واجه رشيد محتته الصحية وزمنه الجحود الكئود، وحيدا، كما لو أنه بطل تراجيدي ترك لمصره.

استعملت في حديثي عن «يوميات في زمن الحرب» مصطلح (رواية) الذي شاعت الكاتبة عن اختيار وسبق إصرار أن تشر به عملها، وهو مصطلح تحفه تحفظات منهجية يصعد توصيف هذا النص وتحديد هويته الأخصائية، حيث تتقاطع فيه وتتفاعل أصوات ونوات ورؤى . لكنها مؤنوية ومصورة في المحصلة في صوت لغوي وسردي واحد مهيمن، هو صوت الساردة القولية والفعلية التي تحدل على التو وبلا مسافة انزياحية أو قناعية، إلى كاتبة النص وناسجة خيوطه، وبنائه المنغمومة، بدیعة الراضي الأمرة - النهائية، الحانقة الوايقة في هذا النص.

علما بأن النص يتوسل تقنية أو لعبة الميتا - سرد، حيث يقوم السرد بالتفكير في السرد.

أي تقوم الرواية بالتفكير في ذاتها وكشف مخنبرها وآلية اشتغالها وبحثها الخلفية، حيث توزع الأديار بين المؤلف الضمني والمؤلف الفعلي والشخصية الرئيسة.

وإذا شئت كقاري فعلي أن أحد لفظي، قلت إن الساردة مدفوعة باستراتيجية مقصودة ومعلمة، تخطل الأديار والأوراق السردية في ما يشبه الاستغماية السردية، فلا يتقي مهيما في المحصلة السردية كما أومات، سوى صوت الكاتبة بدیعة الراضي، بكل سلطته الأدبية والإبداعية، وبكل حملته الوجدانية - الإيديولوجية، بكل الشؤون والشجون الكظمية.

كيف لا، وقد فوضها المؤلف الضمني والفعلية في أن، رشيد جبوج، أن تنوب منابه في الحكم ونفض المكتون، وأن تقار له إبداعيا من زمنه الجحود - الكئود، بعد أن سار فيجنازته وحيدا، تشيعه لآزمته السردية المتكررة، مولانا في الرحك والسرد وقول الشعر: إن

نسعى رصاك عند بابك واقفين، يا من لا يرحمنا سواك يا أرحم الراحمين . ص. 49

ويبقى الله دائما وأبدا، تنهيدة المكرويين والمعذبين في الأرض. هكذا تغدو الساردة شخصية رئيسة ومؤلفة ضمنية وفعلية، تسك بخيوط السرد وتتخلص من برح مراقبة حساس وشاعري على تفاصيل وكواليس المشهد

نقرأ في الصفحة 145: (نعم تتقننين، وتوظفين كل عوالم الحكم التقنية والمعرفية لتبني مجتمعا من الخيال. أنت مرتاحة أيها المؤلفة الفعلية والضمنية والشخصية الرئيسية في الحكم) ص (145)

وفي اقتحام ميتا - سردية مباشر للنص والقارئ، تلخص الساردة صنيعةا الروائي في الصفحة 75: (نعم سأكفي، وأعترف بأن ما سأكفي هو مؤلف يقودني وأقوده. تتبادل الأديار في الرحك والسرد وقول الشعر: إن

تدور كل المكونات السردية وتهيم في فلك المجاز والتخليق الشعري، لغة وشخصا ومكبها وزمانا ومكانا أيضا . وكان اللغة الشعرية هي المؤهلة دائما لنفض المخزون الشعوري والأشعوري، حتى في حضرة الرواية.

إن الدال المكاني - والفضائي المهيم على امتداد فصول ومكبات النص يتوزع إلى أنفاق ودوائر وجحور وخفر، وكانا تلقاء متاهات كافكاوية .

هذه الأنفاق والجحور والخفر، كتابة عن الوطن في الزمن المغربي الساخن وفي عقود الستينات والسبعينات والثمانينات، وهي الفترة التي شمر فيها الرفاق لحلم التغيير، منذ جيل (كان وأخوانها) إلى جيل رشيد جبوج (جيل إن وأخوانها) بالخمولة العامية للفظ(إن).

ورواية بدیعة الراضي لذلك تبدو كأنها مرثية وأهجة وأشوحة في آن واحد . هي مرثية لرشيد جبوج ومرحلة التاريخية المشتملة التي آلت رمادا، وسرابا بقية بحسبه الظمان ماء حتى إذا جاء لم يجده شيئا .

وهي أهجة للزمن المغربي القلبي وأهله الجاحدين الذهاة، الذين يلبسون لكل حال لبوسها .

وهي إلى ذلك أشوحة، أو بالأحرى مدح عال للقيم النضالية - الطهرانية التي كافج من أجلها رشيد جبوج ، بإبداعه المسرحي تحت مظلة مسرح الهواة الطليعي وبجهدوه الثقافية والإعلامية والسياسية التي كرس بها إصلاح ذات البين بين مخزن مؤغل في مخزنيته، وشعب مؤغل في شعبيته وشقاوته .

هي مدح عال لهذا المواطن الوديع الأنوف البيوف الذي انسحب من المشهد بكل هدوء ويصمت ناطق بلغ . وقد كانت بدیعة الراضي في موعد الوفاء . فسطرت في هذا النص أمثولة إبداعية راقية للوفاء والبرور بالعهد والوعد، وجعلت من النص قصيدا - نشيدا لروح رشيد جبوج مكتوبا بجزر القلب .

ولكن جميل بوحها مسك ختام هذه الكلمة: (وبقيت أنت وجهها لا ينسى ولو ضمتك لا تنسى في ماضي العمر لا تنسى متجنذا فبنا، في هؤلاء الذين رحلت دون أن تودع أحدا منهم أنت خسارتنا وربحنا، والباقي من العمر)

ص 79

الباقي دائما يصونه ويكمله الإبداع الأصيل الجميل النبيل . دقات قلب المرء قائلة له / إن الحياة دقائق وثواني فارع نفسك بعد موتك نكرها / فالذكر للإنسان عمر ثاني

وهنا نكر جميل، لعمر ثان .

إحالة

بدیعة الراضي / يوميات زمن الحرب ط . 1 . 2024 . دار الثقافة - الدار البيضاء



احتجنا إلى وظيفة القصيدة، احضرنا كل الشعراء لمناجاة حكينا ()

ومن ثم تهيم اللغة المجازية - الاستعارية - الشعرية على هذه الرواية الموزعة بنائيا إلى اثنتين وثلاثين لوحة مثنوية، و 270 صفحة من القطع المتوسط.

هذا التدخل الأدبي بين النثري والشعري، بين السيربي والروائي، بين الواقعي والمخيل، يعيدنا من جديد إلى إثارة السؤال حول الهوية - التجنيسية التي يحصر كتابنا وكاتبنا على توقعها في وإجهات أعمالهم، ومدى ملازمة التوقع لواقع النص .

فهل ترى تحسب (يوميات زمن الحرب) رواية كما نص التوقيع، أم هي جُماع يوميات كما نص العنوان ذاته، أم هي سريرة ذاتية أو ذاتية - أوتوبيوغرافية، أم هي قريبة من صفاف التخيل الذاتي Autofiction حسب اجتهادات سيرج دويروفسكي (المعاصر

هي يوميات سرديانية في زمن الوجع وزمن الحرب، تحكي وتستحضر عبر سرد منولوجي وحواري قصاصات ونكريات من المسار الثقافي والإعلامي والسياسي لرشيد جبوج، أي تستحضر مرحلة ملغومة وساخنة من المغرب المعاصر

هي سريرة في رواية، قريبة من الأرواية التي جاعنا بها في زمن، وخالد بوريف، ويقدمها محمد نور بنحسان، مع توزيع الشهادات على الفنانين التشكيليين المشاركين في أروقة المهرجان.

في الخامسة مساء، ينتقل المشاركون إلى معهد طه حسين الجهوي، التابع للمنظمة العلوية للمكفوفين، في أمسية شعرية بمشاركة سعيد الخمسي ومحمد المرعاني، بحضور ضيف الشرف مولاي رشيد العلوي. كما يشهد اللقاء عرضا موسيقيا بمشاركة الفنانة ثريا أمال وفرقة طح حسين، مع توقيع ديوان «تحديات في غربة المسير» لعهد المرعاني.

وفي الساعة مساء، يعود المشاركون إلى حديقة مدرسة الصنائع والفنون الوطنية في حفل اختتام المهرجان، من خلال أمسية شعرية يشارك فيها محمد عزيز الحصري وفدوى الزباني وصالح البريني ومولاي رشيد العلوي، ويقدمها إدريس الملباني، بينما يحيي حفل الاختتام الفنان النهائي الحراق، وهو يؤدي روائع القصائد الغنائية التي ردها كبار المطربين والمسمرين، عبر التاريخ الفني العريق لمدينة تطوان.

الأكاديمية الفرنسية تمنح الكاتب عبد الفتاح كيليطو الجائزة الكبرى للفرنكوفونية



منحت الأكاديمية الفرنسية الكاتب المغربي، مساء أول أمس الخميس، الناقد والكاتب عبد الفتاح كيليطو، الجائزة الكبرى للفرنكوفونية لعام 2024، وفقا لما أعلنت عنه المؤسسة في بيان لها.

وتهدف الجائزة الكبرى للفرنكوفونية، التي تأسست عام 1986، إلى تشجيع عمل شخصية ناطقة باللغة الفرنسية ساهمت، في بلدها أو على نطاق دولي، بشكل بارز في الحفاظ على اللغة الفرنسية وتعزيز إشعاعها، بحسب ما جاء في تقديم هذه الجائزة.

وتضمنت لأحة الفائزين لعام 2024، والتي كشفت عنها الأكاديمية الفرنسية مساء أول أمس الخميس، 67 جائزة في مجالات الأدب والشعر والنقد والفلسفة والتاريخ والسينما والمسرح والموسيقى الفرنسية.

يمثل كيليطو ظاهرة فريدة ومغايرة في عالم النقد العربي الحديث، فهو الناقد الوحيد تقريبا الذي يقرأ نقده القارئ العربي العام بمتعة وشغف. وفي المقابل، مثل كيليطو ظاهرة قلقة أمام النقد الأكاديمي العربي. حيث ظل كيليطو طيلة مساره النقدي، يغرد خارج السرب، متحررا من عبادة المناهج والنظريات، الأمر الذي جعله قريبا من القارئ العربي العام الذي صار ينتظر كتب كيليطو بشغف منقطع النظير بين مؤلفات النقاد العرب التي بقيت حبيسة قاعات الدرس الأكاديمي والإطاريح البحثية لا لقيمتها بل لكونها عدة شغل سهلة لطلبة الجامعات وأساتذتهم. ويقدر ما كان كيليطو يخرج من سجن النقد الأكاديمي، فإنه كان يقترب حثيثا من ذائقة القارئ العربي العام، وتمكن منفردا تقريبا من تقديم السرد العربي القديم أمام القارئ العربي الحديث كخصوص فريدة وجميلة .

للإشارة فكيليطو هو كذلك عضو لجنة العلوم الإنسانية بأكاديمية المملكة المغربية، كما حصل على عدة جوائز آخرها جائزة الملك فيصل العالمية في اللغة العربية والأدب 2023.

تتخطى دار الشعر بمراكش، يومه السبت 22 يونيو الجاري في الساعة السادسة والنصف مساء، فعاليات الدورة الثانية من برنامجها «نزهة» شعرية، في استدعاء لأحد التقاليد الاجتماعية الراسخة في مدينة مراكش. ويحتضن دوار أكادير الغاشي، قبيلة امتوكة، التابع لجماعة إشمران شيشاوة، الانطلاقة الفعلية لهذه الفعاليات والتي تشهد تقديم قراءات شعرية للشعراء: عبدالعظيم الحيداي، فاطمة بلعروبي، وعمر بروجوت، فيما تحيي الحفل الفني، لنزهة شعرية، فرقة أحواش أشمران.

وتستعيد فرقة «نزهة شعرية»، طقسا احتفائيا، مترسقا في التقاليد اليومية لسائكة مراكش. «النزهة»، هذه اللحظة الاجتماعية والاحتفائية، والتي يتناغم خلالها الشعر بالموسيقى وفن المحنون والسمر والاكل، والتنقل بين الحدائق (العروض)، تشكل لحظة فرح جماعي. وقد سبق لدار الشعر بمراكش أن أطلقت بتاريخ 17 يوليوز 2020، الفقرة الأولى من «نزهة» شعرية في تجاوز حينها لمرحلة «الحج والصحي»، وتنقل الشعراء بين المآثر التاريخية (قصر البديع، قصر الباهية، المنارة) في رسم وتشكيل للحظات شعرية بين مكان يعبق بالتاريخ، ونص شعري ينسج حميمية المكان. فتفتتح جماعة أشمران فعاليات دورة جديدة من تظاهرة «نزهة شعرية»، في سفر وترحال الشعر بين الأمكنة البعيدة، وتنوع للفصاحات المفتوحة، وصولا لجمهور عاشق لدهاء الكلمة وسحر الحرف.

تفتتح الفنانة اللبنانية جاهدة وهبة

مهرجان الشعراء بتطوان يكرم محمد الأشعري وزبيدة الفاتحي



الثامنة مساء تنطلق أمسية «الشعراء المغاربة» أصوات ولغات»، بمشاركة ياسين عدنان بالعربية وسلوى آيت احمد بالأمازيغية والبتول الرمزة بالاسبانية وفتيحة المير في الزجل، وعبد الرحمن الفاتحي بالإسبانية، وتقديم فاطمة فركال. بينما تتوج فعاليات اليوم الثاني بزيارة

تتخطى دار الشعر بتطوان، الدورة الخامسة من مهرجان الشعراء المغاربة، أيام 29 و30 يونيو وفاتح يوليوز 2024 بمدينة تطوان.

وتشهد هذه الدورة حضور شعراء يشاركون لأول مرة، حيث لم يكر أي اسم من أسماء المشاركين منذ الدورة الأولى من المهرجان. بينما يمثل الشعراء المشاركون سائر جهات المملكة المغربية، كما يمثلون مختلف أجيال وأشكال الكتابة الشعرية، مع حضور أصوات ولغات الشعر المغربي، من أمازيغية وعربية وحسانية وزجل، إلى جانب الشعراء المغاربة الذين يكتبون باللغات الأجنبية.

ينطلق المهرجان مساء يوم السبت 29 يونيو 2024 في مسرح سينما إسبانيول، ابتداء من الساعة مساء، بتكريم الشاعر محمد الأشعري والإعلامية زبيدة الفاتحي، مع أمسية شعرية يشارك فيها محمد علي الرباوي وسكينة حبيب الله وأبو فراس بروك، وتحيي حفل الافتتاح شاعرة الغناء العربي الفنانة اللبنانية جاهدة وهبة، ليتوج الحفل بعرض مسرحية «جا وجاب» لفرقة المسرح الوطني.

يوم الأحد 30 يونيو تحتضن المدرسة العليا للأساتذة بمرتيل فعاليات اليوم الثاني من المهرجان ابتداء من العاشرة صباحا، بتنظيم جلسة شعرية بمشاركة حليلة السماعيل وموزار الإدريسي وحكم حمدان وزين العابدين الكنتاوي، ويقدمها عبد الجواد الخنفي. لينتهي اللقاء بتوزيع الشهادات على الطلبة المشاركين في دروس وورشات الكتابة الشعرية في المدرسة العليا للأساتذة.

وفي الساعة مساء، تنتقل الفعاليات إلى مدرسة الصنائع والفنون الوطنية، لتتبع لقاء مفتوح مع الشاعر المكرم محمد الأشعري وحواره الشاعر نجيب خداري، وفي

تحيتها دار الشعر بمراكش

«نزهة» شعرية بين دواوير مراكش

تتخطى دار الشعر بمراكش، يومه السبت 22 يونيو الجاري في الساعة السادسة والنصف مساء، فعاليات الدورة الثانية من برنامجها «نزهة» شعرية، في استدعاء لأحد التقاليد الاجتماعية الراسخة في مدينة مراكش. ويحتضن دوار أكادير الغاشي، قبيلة امتوكة، التابع لجماعة إشمران شيشاوة، الانطلاقة الفعلية لهذه الفعاليات والتي تشهد تقديم قراءات شعرية للشعراء: عبدالعظيم الحيداي، فاطمة بلعروبي، وعمر بروجوت، فيما تحيي الحفل الفني، لنزهة شعرية، فرقة أحواش أشمران.

وتستعيد فرقة «نزهة شعرية»، طقسا احتفائيا، مترسقا في التقاليد اليومية لسائكة مراكش. «النزهة»، هذه اللحظة الاجتماعية والاحتفائية، والتي يتناغم خلالها الشعر بالموسيقى وفن المحنون والسمر والاكل، والتنقل بين الحدائق (العروض)، تشكل لحظة فرح جماعي. وقد سبق لدار الشعر بمراكش أن أطلقت بتاريخ 17 يوليوز 2020، الفقرة الأولى من «نزهة» شعرية في تجاوز حينها لمرحلة «الحج والصحي»، وتنقل الشعراء بين المآثر التاريخية (قصر البديع، قصر الباهية، المنارة) في رسم وتشكيل للحظات شعرية بين مكان يعبق بالتاريخ، ونص شعري ينسج حميمية المكان. فتفتتح جماعة أشمران فعاليات دورة جديدة من تظاهرة «نزهة شعرية»، في سفر وترحال الشعر بين الأمكنة البعيدة، وتنوع للفصاحات المفتوحة، وصولا لجمهور عاشق لدهاء الكلمة وسحر الحرف.

تتخطى دار الشعر بمراكش، يومه السبت 22 يونيو الجاري في الساعة السادسة والنصف مساء، فعاليات الدورة الثانية من برنامجها «نزهة» شعرية، في استدعاء لأحد التقاليد الاجتماعية الراسخة في مدينة مراكش. ويحتضن دوار أكادير الغاشي، قبيلة امتوكة، التابع لجماعة إشمران شيشاوة، الانطلاقة الفعلية لهذه الفعاليات والتي تشهد تقديم قراءات شعرية للشعراء: عبدالعظيم الحيداي، فاطمة بلعروبي، وعمر بروجوت، فيما تحيي الحفل الفني، لنزهة شعرية، فرقة أحواش أشمران.

وتستعيد فرقة «نزهة شعرية»، طقسا احتفائيا، مترسقا في التقاليد اليومية لسائكة مراكش. «النزهة»، هذه اللحظة الاجتماعية والاحتفائية، والتي يتناغم خلالها الشعر بالموسيقى وفن المحنون والسمر والاكل، والتنقل بين الحدائق (العروض)، تشكل لحظة فرح جماعي. وقد سبق لدار الشعر بمراكش أن أطلقت بتاريخ 17 يوليوز 2020، الفقرة الأولى من «نزهة» شعرية في تجاوز حينها لمرحلة «الحج والصحي»، وتنقل الشعراء بين المآثر التاريخية (قصر البديع، قصر الباهية، المنارة) في رسم وتشكيل للحظات شعرية بين مكان يعبق بالتاريخ، ونص شعري ينسج حميمية المكان. فتفتتح جماعة أشمران فعاليات دورة جديدة من تظاهرة «نزهة شعرية»، في سفر وترحال الشعر بين الأمكنة البعيدة، وتنوع للفصاحات المفتوحة، وصولا لجمهور عاشق لدهاء الكلمة وسحر الحرف.

انطلاق مهرجان موازين بمشاركة نجوم عرب وعالميين

وأم كلثوم تعود للغناء بمسرح محمد الخامس

جلال خندالي

انطلقت يوم الخميس، فعاليات مهرجان موازين إيقاعات العالم، حيث ستعرف البورة الحالية تنظيم عدد من الحفلات التي سيجدها نجوم من المغرب والعالم العربي ومن دول العالم، وذلك بحفل غنائي للفنانة اللبنانية هبة طوجي بالمسرح الوطني محمد الخامس.

الفنانة اللبنانية، هبة طوجي، أعربت في ندوة صحفية بالمناسبة عن سعادتها عقب مشاركتها في مهرجان موازين 2024 للمرة الثانية على التوالي.

وأشارت أنها فضلت تقديم طبق من الأغاني لجمهورها من ربيروتها باللغة العربية والفرنسية.

الطربة لطيفة رافت، التي من المنتظر أن تكون قد شاركت يوم أمس الجمعة منصة سلا مع الفنانة كارول سماحة، وأعربت الفنانة لطيفة رافت في ندوة صحفية عن سعادتها

حافل، تحت شعار "التنوع والاحتفال".

وتعكس الحفلات الموسيقية المبرمجة خلال الألفية الافتتاحية، والتي تتزامن مع عيد الموسيقى الذي يتم الاحتفال به في 21 يونيو في جميع أنحاء العالم، البرنامج الواعد الذي يتميز على الخصوص بالعودة المرتقبة لكارول سماحة، التي ستعطي مساء المهرجان مرة أخرى بأغانيها الرومانسية الشهيرة التي يعشقها جمهور موازين.

وسيمهد الحفل الموسيقي للفنانة اللبنانية الشهيرة لأمسية بهيجة مفتاحها التنوع، مما سيعطي لمحة مسبقة عن الأجواء التي ستسود على مدى تسعة أيام على مختلف منصات موازين.

وفي ربيروت، الألفية الشرقية، تضرب النجمة المصرية أنغام موعداً مع جمهورها على مسرح النهضة، فيما سيكون عشاق الموسيقى المغربية على موعد في سلا مع الفنانة الكبيرة لطيفة رافت والمغني الموهوب موتشي.

الخصوص، المغني الأمريكي غريغوري بورتز، ونجم موسيقى "الإنترنت" البريطاني كالفين هاريس، والمنتج وموسيق المصممي (دي جي) الأمريكي الشهير مارك كينتشن، وفرقة "ATEEZ" الكورية الجنوبية.

وتحتل الأغنية المغربية أيضاً بنصيبها في برمجة المهرجان، حيث يرتقب أن يحيي الفنانون نجاة اعتابو، وبوزي، وزينة الداويبة، وسلم وسعيد مسكر، وعبد العزيز سخاني، وحديد القصري وغيرهم سهرات فنية ستبقى خالدة في ذاكرة عشاق فن الشعبي والراب وكناوة.

وبذلك، يواصل مهرجان موازين، الذي يعد "تظاهرة متميزة للاكتشاف والتعاقب"، استقطاب نجوم عرب وأفارقة ودوليين بارزين، إلى جانب أفضل الفنانين بالساحة الموسيقية المغربية، بحسب المنظمين الذين يؤكدون أن مهرجان موازين يمثل "نقطة انطلاق رئيسية للموسيقيين والمغنيين المغاربة، وخاصة الأجيال الشابة".



وفي هذا الصدد، قال رئيس جمعية مغرب الثقافات والمهرجان، عبد السلام أحيوز، إن هذا الحدث الذي يستعد للاحتفال بدورته التاسعة عشرة، قطع شوطاً طويلاً منذ تأسيسه سنة 2001، مشيراً إلى أنه من أبرز نجاحات هذه التظاهرة الفنية "التزام المهرجان بجعل الثقافة في متناول الجميع، ومساهمته في تطوير صناعة الترفيه الوطنية".

وأضاف في كلمة نشرت على الموقع الرسمي للمهرجان، أنه في كل عام، يستمتع أكثر من 2,5 مليون زائر للمهرجان، 90 في المائة منهم بشكل مجاني، بتسعة أيام من البرامج الفنية من الدرجة الأولى، تبت في جميع أنحاء العالم ويشاهدونها عشرات الملايين من المشاهدين.

كما أبرز أن مهرجان موازين - إيقاعات العالم "لا يمكن فقط من عرض المشهد الوطني على الوجهة العالمية، وإنما يعكس أيضاً تراء ثقافات العالم".

وخلص أحيوزون إلى أن "نقل قيم التنوع والتعاقب والتسامح يمثل إنجازاً كبيراً لمهرجان موازين- إيقاعات العالم".

وفي مبادرة فريدة من نوعها، يعيد المهرجان هذه السنة إحياء أغاني كوكب الشرق أم كلثوم في حفل تقنيته "الهلوغرام" يوم 23 يونيو على مسرح محمد الخامس بالرباط، تليه أمسية غنائية ثانية يوم 25 يونيو.

ووفق جمعية "مغرب الثقافات"، فإنه منذ الإعلان عن العرض الأول المقرر تنظيمه يوم 23 يونيو الجاري، انتاب الجمهور المغربي حماس كبير، مشيرة إلى أن تذاكر هذا الحدث الموسيقي الفريد من نوعه نفذت في وقت قياسي، قبل 34 يوماً من موعد العرض، مما يؤكد ترقب عشاق الموسيقى وحنينهم إلى العصر الذهبي للأغنية العربية.

وينتظر عشاق الموسيقى الشرقية لحظات قوية أخرى، حيث سيسعدون بلقاء أسماء بارزة من هذا الريبيرتوار أمثال النيفاء سميرة سعيد، والنجمة جنت مهيدي والنجمة اللبنانية نجوى كرم ومواطنها نوال الزغبى، والمغنية الإماراتية من أصل يمني بلقيس، أو المطربين اللبنانيين المشهورين رامي عياش و مروان خوري.

أما بالنسبة للنجوم العالميين، فتضم القائمة، على

بلقاء جمهورها في هذه التظاهرة الفنية نابغة في ذات اللقاء، مقاطعة لمهرجان موازين، مؤكدة أنه هناك فرق بين القرار والمبدأ حيث أنها طالبت بإعطاء الأولوية لمسائل أخرى طالب بها الشعب المغربي آنذاك وقت المقابلة.

وأشادت رافت بعودة مهرجان موازين الذي أصبح واحداً من أهم المهرجانات العالمية، مشيرة أنها استعدت للقاء الجمهور بحلة جديدة وبطريقة لافتة تتناسب وقيمة المهرجان الفنية.

وصرحت لطيفة رافت أنها مطربة "لايف" لذلك تحاول ما أمكن تقديم أغاني مغربية يحفظها الجمهور عن ظهر قلب ويرددها معها على الخشبية على غرار "الخدالات".

الفنانة اللبنانية كارول سماحة، كشفت في ندوة صحفية، أنها ستقدم أغنية مغربية لأول مرة لجمهور موازين، واصفة المهرجان، بأنه يعتبر من أهم المهرجانات العالمية والعربية لتوفره على خمس منصات بالوان فنية مختلفة.

يذكر أن مهرجان موازين إيقاعات العالم، يعود بعد غياب أربع سنوات بسبب جائحة "كوفيد"، لبيسعد عشاق الموسيقى الذين ينتظرون بفارغ الصبر هذه العودة الكبيرة ببرنامج

الفيلسوف والروائي الموريتاني عبد الله السيد ولد اباه ضيفا على القناة الثقافية



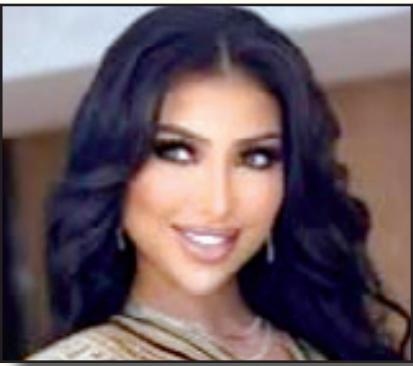
تواصل مواكبة القناة الثقافية للدورة 29 من المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط، بسلسلة من الحوارات الكبرى مع نخبة من ضيوف الحدث، من المثقفين والأدباء والأكاديميين، من المغرب كما من شتى الاقطار العربية.

ضمن هذا السياق تدرج استضافة القناة الثقافية في لقاء حوارى خاص الأكاديمي والفيلسوف وال كاتب الباحث الموريتاني الدكتور عبد الله السيد ولد اباه.

خلال هذا الحوار، سيعمل فريق البرنامج على تصفح الأوراق الثقافية للضيف، بهدف تناول قضايا الفلسفة والفكر والثقافة في فضاءنا المغربي وفي عالمانا العربي ككل.

جدير بالذكر، أن هذا اللقاء الحوارى الخاص هو من إعداد وتقديم الإعلامي باسم الهور ومن إخراج يوسف وثيق، سيتم بثه على شاشة القناة الثقافية يوم السبت 22 يونيو الجاري في العاشرة ليلاً.

خالد الخضري وبوشعيب الجديد يقاضيان سكيئة فحصي ودنيا باطمة



تقدم كل من السيناريست والناقد السينمائي خالد الخضري رفقة الفنان الموسيقي بوشعيب ناجد الجديد، بدعوى قضائية ضد كل من المطربتين سكيئة فحصي ودنيا باطمة، بتهمة استغلالهما على حقوق الملكية الفكرية الخاصة بأغنيتهما: (أخيت عليك اليوم) التي منحتها معا عنواناً موحداً هو "خربوشة". والأصل حسب المدعين أن أغنية(أخيت عليك اليوم) تم السطو عليها من فيلم (خربوشة) الذي كتب سيناريو خالد الخضري وضمته 3 أغاني صاغها خصيصاً للفيلم بطلب من مخرجه حميد الزوغي. حيث قامت سكيئة فحصي باستغلال كلمات الأغنية بكاملها مع تغيير لحنها، بينما أدت دنيا باطمة نصف كلمات القطعة مع الإبقاء على اللحن الأصلي بتوزيع مغاير دون أن تأخذ أية مطربة من المطربتين إذن أصحاب الملكية الفكرية لهذه الأغنية وهم زيادة على كاتب كلماتها خالد الخضري وملحنها بوشعيب الجديد، مخرج ومنتج الفيلم حميد الزوغي. محققين نسبة عالية تجاوزت 20 مليون من المشاهدات المعروض عنها في اليوتيوب.

سيدي قاسم تستعد مرة أخرى لاستقبال مهرجان الفيلم المغربي القصير

سهام القرشاهي

تعلن جمعية النادي السينمائي سيدي قاسم عن فتح باب المشاركة في المسابقة الرسمية للدورة 24 لمهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير

ويطلب المنظمون، انطلاقاً من بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، من كل الراغبين في المشاركة في المهرجان الذي سيمتد من 31 أكتوبر إلى غاية 3 نونبر المقبلين، إلى الإسراع بإرسال ملفات ترشيحهم، وذلك قبل الفاتح من شهر سبتمبر المقبل، على العنوان:

cinsidikacem@gmail.com

هذا ويشترط أن يتضمن ملف الترشيح الوثائق التالية:

رابط الفيلم من أجل الإنشاء

ترخيص بعرض الفيلم

البطاقة التقنية للفيلم مع ملخص لموضوعه

ملصق الفيلم مع صورة لمخرجه وبيوفيلموغرافيته كما يشترط في الأفلام المرشحة أن تكون عالية الجودة صورة وصوتاً، وأن تكون حديثة الإنتاج وألا تتجاوز مدتها الزمنية نصف ساعة

وأضاف نفس البلاغ، أنه سيعلم عن الأفلام المنتقاة بتاريخ 10 سبتمبر القادم، مبرراً، أن إدارة المهرجان ستكتلف بمصاريف الإيواء والتغذية بالنسبة للمخرجين المشاركين بأفلامهم بمعدل مشارك عن كل فيلم. واسترسل البلاغ، موضحاً، أن الأفلام القصيرة المختارة، ستجاري على الجوائز التالية: الجائزة الكبرى وجائزة لجنة التحكيم وجائزة السيناريو وجائزة التشخيص، علاوة على جوائز موازية أخرى من بينها: جائزة الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب، وجائزة الجمهور التي تمنح بواسطة الاقتراع

فضلاً عن كل ذلك، هاته الدورة، التي تحمل شعار "السينما ذاكرة ثقافية"، ستجاري أفلامها، أمام لجنة تتضمن كل من الممثلة نجاة الوافي، والناقد السينمائي والأديب مبارك حسني، والمخرج السينمائي جمال بلمجوب الذي سينتأسها



في الإنتاج السمعي البصري، سواء كمخرج أو كمساعد مخرج. وانطلاقاً من سنة 1990، بدأ يدبر العديد من الورشات والندوات حول تقنيات كتابة السيناريو من مثل الدار البيضاء لفائدة المعهد الفرنسي، وبالرباط لفائدة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وبخريبكة في إطار المهرجان الدولي للسينما الأفريقية

في مجال التدريس، قام بلمجوب بتدريس تقنيات الكتابة السينمائية في المدرسة العليا للإخراج السمعي البصري بالدار البيضاء. كما أشرف على دورة تكوينية حول تصميم وتنفيذ الأعمال السمعية البصرية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ببنمسك بالدار البيضاء، كجزء من برنامج تكويني للحصول على إجازة تطبيقية في الاتصال

أما الأشرطة القصيرة التي أخرجها لسينما فهي: «بريء» من بطولة المرحوم عبد القادر لطفى و«رجل التنين» من بطولة الراحل نورالدين بكر و«ليلة مقدسة» من بطولة الفنانة المتألقة ثريا العلوي وقد حصل بهذا الفيلم على جائزة الصحافة بالمهرجان الوطني للفيلم بطنجة على مستوى الأفلام السينمائية الطويلة، أخرج جمال بلمجوب أربعة أفلام متميزة: وهي «ياقوت» و«الحلم المغربي» و«مغيس»، وهو فيلم ناطق بالأمازيغية عن حرب الريف، وآخر أعماله السينمائية «المرأة في الظل»، الذي خرج للقاءات السينمائية سنة 2022 من بطولة نادية كونا وبيونس بواب، ومحمد خني وسعيدة باعدي وزينب الناجم وعبد اللطيف شوقي

كما كتب بلمجوب سيناريو العديد من الأفلام السينمائية وعمل كمساعد في الكتابة في أعمال ناجحة من بينها «نساء ونساء» للمخرج سعد الشرايبي، كما اشتغل بقعدة مساعد في الإخراج لأعمال سينمائية وطنية ودولية، أما في المجال التلفزيوني، أخرج جمال بلمجوب مسلسلاً من ثلاثين حلقة بعنوان «خلخال البتول»، بالإضافة إلى أربعة أفلام تلفزيونية ناجحة هي: «قسم 8»، الذي حصل على جائزة الجمهور بمهرجان التلفزيون

أفلامه القصيرة بحضور أبطالها، وتم تكريمه بالدورة الأولى من المهرجان بتاريخ 21 دجنبر 1996 وكانت في جعبته فيلماً وحيداً وفي الدورة الثانية أشرف على ورشة لكتابة السيناريو بقاعة سينما وليلي لفائدة شباب المدينة وعرض فيلمين قصيرين وكان شاهداً على توقيع اتفاقية شراكة مع جمعية عمال الشركة الشريفة للبتترول بسيدي قاسم والتي مكنت جمعية النادي السينمائي من تمويل الدورات الأولى من المهرجان

وللتذكير فإن جمال بلمجوب، بدأ مسيرته الأكاديمية في معهد الفنون والبث في بروكسل بلجيكا حيث تخصص في الإخراج، وذلك في الفترة الممتدة ما بين 1979 إلى سنة 1983، وبعد تخرجه، وعودته للمغرب، عمل كصحفي متخصص في السينما بجريدة «الراي» المغربية وكتب للعديد من المجلات والمنابر الإعلامية بالفرنسية لغاية سنة 1989، وواصل بلمجوب مسيرته

اختيارها المخرج المغربي البارز جمال بلمجوب لرئاسة لجنة التحكيم، ناتج عن تقديرها لإسهاماته المتميزة في السينما المغربية، فهو أولاً من مولد مدينة سيدي قاسم، كما بعد أحد أبرز الأسماء في السينما المغربية، ليس فقط بفضل أعماله الإخراجية المتميزة، أو بفضل السيناريوهات التي كتبها أو ساعد في كتابتها، بل أيضاً لدوره التاطيري ولتعاونه مع جمعيات المجتمع المدني وناهيل جيل من المخرجين السينمائيين الشباب في مجال السينما والسمعي البصري، وأيضاً لرؤيته الإبداعية المتجددة التي تنعكس بوضوح في أعماله، ثم لإخلافه وسعته الطيبة في أوساط المهنيين. ويعتبر أعضاء النادي السينمائي بسيدي قاسم المخرج جمال بلمجوب عضواً مؤسساً لمهرجان سيدي قاسم، وهي أقدم تظاهرة ثقافية بإقليم سيدي قاسم، حيث حضر دورتها التأسيسية ودورتها الثانية، وتم عرض جميع

ب.ت.و رقم D213251، للسيد حسيني انس الحامل ب.ت. ورقم D982813، جميع الأصل التجاري المكون من صيدلية الكائن برقم 5 و6 مساحة المسيرة القديمة أكلوس خنيفرة. مقيدة بالسجل التجاري لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة بالسجل التجاري عدد 1242 وذلك بتمن قدره: 3.200.000,00 درهم. لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع بكتابة الضبط بالمحكمة بقسم السجل التجاري داخل أجل يبتدئ من تاريخ نشر الإعلان الأول وينتهي في اليوم الخامس عشر من نشر الإعلان الثاني بالجريدة الرسمية. تم الإيداع القانوني بالمحكمة الابتدائية بخنيفرة بتاريخ 06 يونيو 2024 تحت رقم 2411124013784 ع.س.ن/1874/إ.د. إعلان عن بيع أصل تجاري بمقتضى عقد توثيقي لتقاه الأستاذ محمد الامرائي، بتاريخ 2024/05/27

العمومية والضمانات المالية. لا تقبل العروض المودعة أو المرسله على شكل ورقي. الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 من قانون الاستشارة. على المتنافسين الادلاء: * بنسخة مطابقة للأصل لشهادة الأهلية والتصنيف المسلمة من طرف وزارة التجهيز والماء. 1. Secteur: M (Plombierie-chauffage-climatisation) - Qualification: M4, Classe:1 يجب على المتنافسين غير المقيمين بالمغرب تقديم الملف التقني كما هو منصوص عليه في قانون الاستشارة. ع.س.ن/1872/إ.د. ***** إعلان عن بيع أصل تجاري بمقتضى عقد توثيقي لتقاه الأستاذ محمد الامرائي، بتاريخ 2024/05/27 باع السيد اقااس محمد الحامل

رقم: AOT5805/PS في يوم الأربعاء 17 يوليوز 2024 على الساعة التاسعة صباحا، سيتم بمؤسسة التكوين وتطوير الكفاءات للمكتب الوطني للسكك الحديدية بالرباط، الكائن بزنقة محمد التريكي - اكدال، فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض بالمناقصة لأجل: Travaux de rénovation des circuits d'alimentations électriques et système de l'ONCF

إعلانه وبناء على طلب المعارض بواسطة دفاعه نجري حجزا تنفيذيا على المنزل الكائن بحي سيدي امعافة زنقة 41 رقم 17. وتنفيذا لهذا انتقلت يومه في العنوان اعلاه والمتكون من 17، والثانية على زنقة 41 رقم ويتكون من سفلي وطابق اول والسطح وله بابين لكل واجهة، ومراب في الواجهة المطلة على الزنقة بدون رقم ومجهز بالماء والكهرباء ومساحته حوالي 100 متر مربع حدود شمالا زنقة 41 جنوبا منزل شرقا منزل

المضض المحامي بهيئة وجدة. من أجل تنفيذ أمر في مواجهة الحملي سباعي، الساكن بحي سيدي امعافة الزنقة 41 وجدة. بمقتضى الأمر بالإدعاء موضوع الملف عدد 516/1102/2023 الصادر عن ابتدائية وجدة بتاريخ 2023/12/06. القاضي على المنفذ عليه ببدء ما يلي: الأصل: 140100,00 درهم. الصائر: 300,00 درهم. أجرة مق وتنقله: 3400,00 درهم. المجموع: 143700,0 درهم. حيث امتنع المنفذ عليه عن الاداء ولضمان أداء المبلغ الموما إليه

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة إقليم شفشارة دائرة مجاط قيادة الدوران جماعة انويران

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة إقليم شفشارة دائرة مجاط قيادة الدوران جماعة انويران

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة إقليم شفشارة دائرة مجاط قيادة الدوران جماعة انويران

ب.ت.و رقم D982813، للسيد صكار انس الحامل ب.ت. ورقم AE65653، جميع الأصل التجاري المكون من صيدلية الكائن بابت مسعود جمعية النصر مركز اجيري قابضة سبت حجوج اكوراي. مقيدة بالسجل التجاري لدى المحكمة الابتدائية بمكناس بالسجل التجاري عدد 78028 وذلك بتمن قدره: 1.000.000,00 درهم. لذلك فإن جميع التعرضات يجب أن توضع بكتابة الضبط بالمحكمة بقسم السجل التجاري داخل أجل يبتدئ من تاريخ نشر الإعلان الأول وينتهي في اليوم الخامس عشر من نشر الإعلان الثاني بالجريدة الرسمية. تم الإيداع القانوني بالمحكمة الابتدائية بمكناس بتاريخ 04 يونيو 2024 تحت رقم 24011124112978 ع.س.ن/1875/إ.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة إقليم شفشارة دائرة مجاط قيادة الدوران جماعة انويران

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة إقليم شفشارة دائرة مجاط قيادة الدوران جماعة انويران

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة إقليم شفشارة دائرة مجاط قيادة الدوران جماعة انويران

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة إقليم شفشارة دائرة مجاط قيادة الدوران جماعة انويران

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة إقليم شفشارة دائرة مجاط قيادة الدوران جماعة انويران

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة إقليم شفشارة دائرة مجاط قيادة الدوران جماعة انويران

المملكة المغربية وزارة الداخلية صالة إقليم شفشارة دائرة مجاط قيادة الدوران جماعة انويران

Royaume du Maroc Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication Département de la Communication Institut Supérieur de l'Information et de la Communication

المملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع التواصل المعهد العالي للإعلام والاتصال

إعلان تعديلي

عن فتح مباراة لتوظيف أستاذ محاضر من الدرجة 3*

تعلن إدارة المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، عن إجراء مباراة من أجل توظيف (01) أستاذ محاضر من الدرجة 3* دورة 09 يوليوز 2024، كالتالي:

الخصص	عدد المناصب	مقر العمل
الإعلام والتواصل	01	المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط

شروط المشاركة:

تفتح المباراة في وجه المترشحين:

- من جنسية مغربية؛
- من حصة الدكتوراه أو دكتوراه البوابة أو أية شهادة أخرى معترف بها ذاتها لإدراجها في التخصص المطلوب طبقا للتصنيفات المنظمة الجاري بها العمل؛
- ألا يتجاوز سن المترشح(ة) 45 سنة عند تاريخ المباراة، إلا أن هذا الشرط لا يؤخذ بين الاختيار بالنسبة للتخصصات والترشحين المواطنين؛
- أن يكون المترشح(ة) يفن اللغات العربية، الفرنسية والإنجليزية.
- وأن يكون كرتك المترشح(ة) ناعا بالمال الرقي.
- أن يكون المترشح(ة) أيضا ملما بمجال الصحافة وخدمات الاعلام والتواصل الرقي.

1- يكون ملف الترشيح من:

طلب (01) الترشيح موجه إلى مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال؛

بالنسبة للمترشحين المواطنين يبين أن يكون طلب الترشيح مصحوبا بمرافقة الإدارة التي يتخون إليها؛ مسلة وجوبا من طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية؛

سختان (02) من البطاقة الوطنية لتتعريف الإلكتروني؛

سختان (02) من عند الازدياد لا يعنى تاريخ إصدارها ثلاثة (3) أشهر؛

خمس (05) نسخ من السيرة الذاتية؛

خمس (05) نسخ من الشواهد والمؤهلات مشهود بمطابقتها للأصل؛

خمس (05) نسخ من أطروحة الدكتوراه؛

خمس (05) نسخ من جميع أعمال البحث التي قام بها المترشح بصفة شخصية أو مشتركة والمنظمة على الخصوص مقالات أو مؤلفات أو دراسات؛

بالنسبة للشواهد الأجنبية، نسخة (01) من قرار المانحة العلمية تصدراها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المنشور بالجريدة الرسمية.

2- إيداع ملفات الترشيح:

تودع ملفات الترشيح مباشرة أو ترسل إلى المعهد العالي للإعلام والاتصال؛ الكائن بشارع علال الفاسي، مدينة العرفان، ص. ب. 6205 -المعهد-الرباط، قبل يوم 02 يوليوز 2024 إلى حدود الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، وهو آخر أجل لقبولها.

3- الإعلان عن النتائج:

تشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وكذلك النتائج النهائية للمباراة، بما فيها لائحة الاصدار، على بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع التواصل - www.mjcc.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني للمعهد العالي للإعلام والاتصال المقبولين لاجتياز المباراة بتاريخ استعداده لاجتياز هذه المباراة.

المعهد العالي للإعلام والاتصال

Royaume du Maroc Ministère de la Jeunesse, de la Culture et de la Communication Département de la Communication Institut Supérieur de l'Information et de la Communication

المملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع التواصل المعهد العالي للإعلام والاتصال

إعلان تعديلي

عن فتح مباراة لتوظيف مهندس دولة من الدرجة الأولى

تعلن إدارة المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط، عن إجراء مباراة من أجل توظيف مهندس دولة من الدرجة الأولى دورة: 10 يوليوز 2024، كالتالي:

الخصص	عدد المناصب	مقر العمل
السمعي البصري	01	المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط

شروط المشاركة:

تفتح المباراة في وجه المترشحين:

- من جنسية مغربية؛
- ألا يتجاوز سن المترشح(ة) 45 سنة عند تاريخ المباراة
- أن يكون المترشح(ة) حاصل على شهادة "مهندس البوابة" مسلمة من طرف المدارس أو المعهد أو المؤسسات الجامعية الوطنية المؤهلة لتسليمها أو أية شهادة أخرى معترف بها ذاتها طبقا للتصنيفات المنظمة الجاري بها العمل؛

1- يكون ملف الترشيح من:

طلب (01) الترشيح موجه إلى مدير المعهد العالي للإعلام والاتصال؛

بالنسبة للمترشحين المواطنين يبين أن يكون طلب الترشيح مصحوبا بمرافقة الإدارة التي يتخون إليها؛ مسلة وجوبا من طرف المصالح المركزية المكلفة بالموارد البشرية للإدارة المعنية؛

سختان (02) من البطاقة الوطنية لتتعريف الإلكتروني؛

سختان (02) من عند الازدياد لا يعنى تاريخ إصدارها ثلاثة (3) أشهر؛

نسخة من الشهادة والدبلوم مشهود بمطابقتها للأصل؛

خمس (05) نسخ من أطروحة الدكتوراه؛

بالنسبة للشواهد الأجنبية، نسخة (01) من قرار المانحة العلمية تصدراها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المنشور بالجريدة الرسمية.

2- إيداع ملفات الترشيح:

تودع ملفات الترشيح مباشرة أو ترسل إلى المعهد العالي للإعلام والاتصال؛ الكائن بشارع علال الفاسي، مدينة العرفان، ص. ب. 6205 -المعهد-الرباط، قبل يوم 02 يوليوز 2024 إلى حدود الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، وهو آخر أجل لقبولها.

3- الإعلان عن النتائج:

تشر لوائح المترشحين المقبولين لاجتياز المباراة وكذلك النتائج النهائية للمباراة، بما فيها لائحة الاصدار، على بوابة التشغيل العمومي www.emploi-public.ma وعلى الموقع الإلكتروني لوزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع التواصل - www.mjcc.gov.ma وعلى الموقع الإلكتروني للمعهد العالي للإعلام والاتصال المقبولين لاجتياز المباراة بتاريخ استعداده لاجتياز هذه المباراة.

المعهد العالي للإعلام والاتصال

القتل يوقف احتفالات جماهير الرجاء والأمن يتدخل



أوقفت الترات فريق الرجاء الرياضي احتفالاتها بلقب الدوري الاحترافي، التي شهدتها عدة مناطق بمدينة الدار البيضاء، بعد تعرض مشجع لظعن أودى بحياته بمنطقة البرنوصي.

وأشار مشجعو الرجاء في بلاغهم إلى أنه وفي «زخم الفرحة والاحتفالات التي يقيمها الجمهور بمناسبة تحقيق لقب الدوري هذا الموسم، والتي زادت عن مسارها في بعض الأماكن وأصبحت دون مراعاة إلى أن وصلت إلى حصد الأرواح»، تعلن المجموعة «عن منع أي مراسيم أو احتفال يخص هذا الشأن في أي مكان، والتركيز على مقابلة نصف نهائي كأس العرش والتي لا تقل أهمية في مسار التنويع باللعب وتحقيق الإزدواجية هذا الموسم».

وفي السياق ذاته تمكنت عناصر الشرطة بمنطقة أمن سيدي البرنوصي بالدار البيضاء، مساء الخميس 20 يونيو الجاري، من توقيف سبعة أشخاص يشتبه

في تورطهم في ارتكاب أعمال العنف المرتبط بالشغب الرياضي، الناجم عنه وفاة أحد المتجمهرين جراء اعتداء جسدي بواسطة السلاح الأبيض.

وحسب المعلومات الأولية للبحث، فقد تجمع عدد من المحسوبيين على فصيل مشجعي نادي كرة القدم في عدة أماكن بمنطقة سيدي البرنوصي وسيدي مومن بالدار البيضاء، بغرض الاحتفال بالفوز بدرع البطولة وتخليد ذكرى خاصة بهم، قبل أن يدخلوا في شجار مع فصيل منافس تطور إلى أعمال عنف وشغب باستعمال شهب اصطناعية وترشق بالحجارة.

وقد تسببت هذه الأعمال الإجرامية في إصابة موظف شرطة بجروح، ووفاة أحد المشاركين في هذه الأفعال نتيجة تعرضه لاعتداء جسدي خطير من طرف المحسوبيين على الفصيل المنافس.

وقد مكنت عمليات التدخل التي باشرتها مصالح الأمن الوطني من توقيف ستة مشاركين في أعمال التجمهر والعنف المرتبط بالشغب الرياضي، بينما تم تشخيص هوية مرتكبي جريمة القتل والذين يجري حاليا البحث الميداني لتوقيفهم على ذمة البحث القضائي.

كما أسفرت إجراءات البحث والتفتيش عن العثور بجوزة الأشخاص الموقوفين على معدات وأسلحة بيضاء استخدمت في تسهيل ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، وهي عبارة عن قناع حاجب للمعطيات الشخصية وأسلحة بيضاء وشهب ناري.

قد تم إخضاع المشتبه فيهم الموقوفين للبحث القضائي الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، للكشف عن جميع ظروف وملابسات وخلفيات هذه القضية، فيما لازالت الأبحاث والتحريات جارية بغرض توقيف باقي المتورطين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

الاتحاد

الرياضي

السبت - الأحد 23/22 يونيو 2024 الموافق 16/15 ذوالحجة 1445 العدد 13.775

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

أخبار الساحة

المغرب يتقدم في تصنيف الفيفا

تقدم المنتخب المغربي مركزا واحدا ليحتل المركز 12 عالميا في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) الصادر أول أمس الخميس. وبرصيد 1669.44 نقطة، يظل أسود الأطلس في المركز الأول إفريقيا متقدما على السنغال التي تحتل المركز 18 برصيد 1623.34 نقطة.

كما يحتفظ المنتخب الوطني بالمركز الأول على المستوى العربي متفوقا على قطر صاحبة المركز 35 برصيد 1504.06 نقطة. وعلى المستوى العالمي، تواصل الإرجنتين تصدر تصنيف الفيفا، متبوعة بفرنسا وبلجيكا.

إدارة الوداد تقبل كل ترشيحات الرئاسة وتترك الجسم لهيئة الجمع العام

أعلن فريق الوداد الرياضي قبول جميع طلبات الترشيح لرئاسة النادي، وترك الجسم في أهلية المرشحين للجمع العام.

وأكدت إدارة الوداد في بلاغ لها أنه وبعد «أن تعذر على اللجنة المختصة دراسة جميع ملفات المرشحين للرئاسة، قرر رئيس المكتب الإداري لنادي الوداد الرياضي، عبد المجيد البرناكي، مبدئيا قبول جميع الطلبات المقدمة في الأجل المعلن سابقا، مع إحالة البت النهائية في الترشيحات إلى الجمع العام المقبل، باعتباره أعلى هيئة تدريرية لنادي الوداد الرياضي متعدد الأنشطة».

وجاء هذا القرار مباشرة بعد انسحاب اللجنة المكلفة بدراسة طلبات الترشيح لرئاسة النادي الأحمر، لاستحالة تنفيذ المهام الموكولة لها.

وأوضحت اللجنة في بلاغ لها، يوم الخميس، أن هذا الانسحاب تم على خلفية عدم تمكنها من الوثائق التي طلبتها من المكتب الإداري، والمتعلقة في القانون الأساسي لنادي الوداد الرياضي النظام الداخلي لجمعية الوداد، لأحة المخترطين الحالية، لأحة جميع المخترطين وطلبات الترشيح لرئاسة النادي.

وكانت اللجنة تتكون من محمد العلام القصري، محمد عادل، عبد الرحيم صابر وعبد الإله بوسطة.

يذكر أن إدارة الوداد توصلت بخمس ترشيحات لرئاسة النادي، ويتعلق الأمر بكل من هشام آيت منا، أنس كورامي، الناسك كرام، عطيل توزر وسعد الله ياسين، وهي الأسماء التي ستنافس خلال الجمع العام المقرر يوم 03 يوليوز المقبل.

جمعية سلا في مواجهة نارية مع اتحاد طنجة بنصف نهائي البطولة المغفرة لكرة السلة

تجري يوم السبت 22 يونيو الجاري مبارتا نصف النهائي الثاني من «البلاي أوف» لبطولة القسم الممتاز لكرة السلة بين جمعية سلا واتحاد طنجة، واتحاد الفتح الرياضي والمغرب الفاسي.

وتنتظر جمعية سلا قدوم فارس البوغاز إلى قاعة فتح الله البوعزاوي بامل تحقيق فوز تمحو به غيرة أولى المحطات بطنجة، حيث سيكون أصدقاء اللاعب أقبوب مدعوون لإخراج لعبهم الجيد والمنظم والفعال، لأن اتحاد طنجة سبق أن هزمهم بفارق نقطتين. ولن تكون المهمة سهلة، لكنها لن تكون مستحيلة، إذا نجح غالوي في صعق الفريق الطنجي بثلاثيات قاتلة.

ومن جانبه، سيبحث الفتح، الذي قهر أبناء فاس بعقر دارهم بفارق خمسة عشر نقطة، عن تحقيق الانتصار الثاني تواليا حتى لا يحتاج للقاء ثالث، لكن المغرب الفاسي مطالب بإسعاد عشاقه، عبر استعادة قوته وحضوره المثنى.

البرنامج	*السبت
جمعية سلا اتحاد طنجة (س 17.00)
الفتح الرياضي المغرب الفاسي (س 17.00)

كرة الطائرة الشاطئية الوطنية تستهل التصفيات الأولمبية بانتصار لسعيد العلوي

حقق المنتخب الوطني لكرة الطائرة الشاطئية، المكون من الزوجي زهير الكراوي ومحمد عينيشة، الفوز في اليوم الأول من منافسات الكأس الإفريقية، المقامة بمدينة مرتيل خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 23 من الشهر الجاري، والمؤهلة إلى الألعاب الأولمبية بباريس.

وقد فاز الزوجي المغربي على منتخب غينيا بيساو بجولتين لصفر (21 - 9 و 13 - 21)، ليحل محل غينيا بيساو هذه المنافسة بقوة بغية تعبيد الطريق نحو الأولمبياد.

ويتواجد المنتخب الوطني في المجموعة الأولى إلى جانب غينيا بيساو غانا ومصر، حيث يحظى بحفظ وفارة لتحقيق التأهل الأولمبي، باعتباره بطلا لإفريقيا عدة مرات.

بالنسبة للسيدات، تمكن الزوجي المغربي المكون من إيمان البياقي ونورا الظاهر من التغلب على الزوجي البيني بجولتين نظيفتين.

يعطي الأولوية للاعبين الشباب



العصبة الاحترافية تطلق مسابقة جديدة

دوري التميز ينطلق شهر غشت بثماني مجموعات وحوافز مالية مغرية

ستتيم، أما صاحب المركز الثالث فخصص له مبلغ 50 مليون، على أن يتوصل الرابع بـ 25 مليون سنتيم.

وبالنسبة للجوائز الفردية، فقد أعلن الكاتب العام عن تخصيص منحة مالية بقيمة 50 ألف درهم لأفضل هداف وأفضل لاعب وأحسن حارس مرعى.

وأشار بلشفور، إلى أن هذا اللقاء كان مناسبة أيضا لمناقشة موضوع البرمجة، والوقوف على الإكراهات التي تعترض عمل لجنة البرمجة طيلة الموسم، مبرزا أنه ولأول مرة يتم تقديم مشروع للبرمجة، وتقاسمه مع المديرين للوقوف على حقيقة الأمور، خاصة في ظل الصعوبات الكبيرة التي تعترض عمل اللجنة، بفعل ضغط المباريات والاستحقاقات الدولية والوطنية، «الأمر الذي يخلق مشاكل حقيقية للجنة البرمجة في عملية توزيع المباريات».

وقال بلشفور إن الدوري الاحترافي سينطلق في نهاية شهر غشت، وسيستمر في آخر شهر ماي، أملا أن يتم تجاوز هفوات السنوات الماضية واستعادة الإيقاع الانسيابي للدوري الاحترافي.

وكانت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية قد عقدت يوم الخميس 20 يونيو 2024، بداية من الساعة الثالثة زوالا، لقاء تواصليا لفائدة مديري ومدربي الأندية المنضوية تحت لوائها، تضمن جدول أعمال اللقاء مناقشة موضوع الجوع العامة للأندية موسم 2024 - 2023، والتداول في مشروع البرمجة الخاصة بمنافسات الموسم المقبل، مع عرض لهيئة الدرجة الأولى لتسليم الرخص «OPI».

يذكر أنه تم تقسيم الأندية المشاركة في دوري التميز إلى ثماني مجموعات، تضم كل مجموعة 4 أندية، تضم فريقين من القسم الأول ومثلها من القسم الثاني.

وجاءت نتائج القرعة على النحو التالي: المجموعة الأولى: الرجاء البيضاوي والمغرب التطواني وأولمبيك خريبكة والنادي القنيطري. المجموعة الثانية: الجيش الملكي وحسنية أكادير وأولمبيك الدشيرة واتحاد يعقوب المنصور. المجموعة الثالثة: نهضة بركان والمغرب الفاسي ووداد فاس ورجاء بني ملال. المجموعة الرابعة: اتحاد تواركة واتحاد طنجة وشباب المسيرة وسطات المغربي. المجموعة الخامسة: الوداد الرياضي وشباب السوالم والكوكب المراكشي. المجموعة السادسة: أولمبيك أسفي وشباب المحمدية وسريع واد زم والاتحاد الإسلامي الوجدي. المجموعة السابعة: الفتح الرباطي ومولودية وجدة وشباب بنجرير والدفاع الجديد. المجموعة الثامنة: نهضة الزمامرة ويوسفية برشيد وشباب اطلس خنيفرة والنادي المكناسي.

المجموعات الكاملة لكأس التميز

نصف نهائي كأس العرش الماص يخطط للاستفادة من تداني معنويات لاعبي الجيش الملكي

إ.العماري



من لقاء الدوري بين الجيش الملكي والماص

الاتفاق عليه مع مسؤولي الأندية في الاجتماع التقني. وسيحاول فريق المغرب الفاسي استغلال المعنويات المهزوزة للاعبين الجيش الملكي، بعدما ضاع منهم لقب الدوري الاحترافي في آخر الإنفاس، وتحقيق التأهل للمباراة النهائية، وبالتالي ضمان مشاركة خارجية، لكن هذا الطموح سيصطدم مع فريق عسكري، لا يريد الخروج بخفي حزين هذا الموسم، بعدما أظهر منافسة قوية على اللقب، وتصدر الترتيب لعدة دورات، قبل أن تخونه السرعة النهائية في آخر ثلاث جولات.

ومن أجل تحفيز لاعبيه في النار من الجيش الملكي، الذي تغلب عليهم ذهابا وإيابا في الدوري، رصدت إدارة الماص منحا تحفيزية، حيث سيستفيد كل لاعب من مبلغ 40 ألف درهم في حال بلوغ اللقاء النهائي.

ومن المنتظر أن تكون هذه المباراة هي الأخيرة لمدرّب الجيش الملكي، التونسي نصر الدين نابي، الذي سيتولى خلال الموسم المقبل تدريب كايررشيف الجنوب إفريقي، بعدما كانت مكونات الفريق العسكري تمديد مقامه لموسم إضافي، بعد الصورة الجيدة التي قدمها الفريق تحت قيادته هذا الموسم.

ومن أجل ترك صورة جيدة له في تاريخ الفريق، سيحاول نابي تحقيق التأهل للقاء النهائي، حتى يكون أحسن هدية للجماهير التي عاملته بكثير من التقدير والاحترام.

يحتضن الملعب الكبير بمدينة أكادير، يوم غد الأحد بداية من الثامنة ليلا، مواجهة قوية بين الجيش الملكي والمغرب الفاسي برسم نصف نهائي كأس العرش موسم 2022 - 2023، أمام حضور جماهيري غفير، في ظل الإقبال الكثيف على تذاكر الدخول.

وكانت وزارة الداخلية قد سمحت بحضور الجماهير إلى مبارتي نصف النهائي، المرتجتين يوم غد الأحد بين الماص والجيش الملكي، ويوم الثلاثاء المقبل بين الرجاء ومولودية وجدة، بعدما كانت سلطات أكادير قد تقدمت بملتمس منع الحضور الجماهيري نقاديا لأي شغب محتمل.

وجاء قرار وزارة الداخلية بهدف ضمان الفرجة بالمدرجات، وتقديم طبق كروية يغري بالمتابعة ويتمشى بقيمة هذا المسابقة.

وطرحت جامعة كرة القدم تذاكر لقاء المغرب الفاسي والجيش الملكي، في نقط البيع، حيث حددت 30 درهما للمدرجات المكشوفة، و50 درهما للمغطاة، و100 للمنصة الشرفية، بينما طرحت الجامعة تذاكر مباراة الرجاء الرياضي ومولودية وجدة، للبيع ابتداء من 50 درهما، ثم فئتي 100 درهما و500 درهما، حسب ما تم



تطبيق «سناب شات» يطلق أداة الذكاء الاصطناعي «لينس ستوديو»



أطلقت شركة «سناب» المالكه لتطبيق «سناب شات»، إصداراً جديداً من تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي، ما من شأنه أن يسمح لمستخدميه برؤية مؤثرات خاصة أكثر واقعية عند استخدام كاميرات الهاتف لتصوير أنفسهم ومحيطهم.

وكشفت شركة «سناب»، الثلاثاء، عن نسخة مطورة من برنامجها «لينس ستوديو» (Lens Studio)، الذي يتيح تطوير خواص الواقع المعزز لـ«سناب شات» وغيره من المواقع والتطبيقات.

وأوضحت أن مستخدم سناب شات سيكون قادرين على استخدام المؤثرات الخاصة المتقدمة للواقع المعزز، والتي تسمى «لينس»، خلال الأشهر المقبلة.

يأتي هذا في ظل سعي الشركة الرائدة في مجال الواقع المعزز والتي تدخل تأثيرات بالكمبيوتر على الصور أو المقاطع المصورة من العالم الحقيقي، لأن تظل متقدمة على منافساتها في مجال وسائل التواصل الاجتماعي.

وتسعى «سناب» للاستحواذ على موجة الذكاء الاصطناعي، وهذه المرة قامت رفع جهودها إلى مستوى أعلى من خلال منح المستخدمين معاينة لنموذج الذكاء الاصطناعي القادم على تحويل محيط المستخدم من خلال الواقع المعزز.

وسيسمح الإصدار الجديد للمستخدمين بتحويل الطلبات النصية إلى عدسات مخصصة، ما قد يتيح لهم بالإبداع بظهور تجربته وإرساله إلى أصدقائهم. حيث يمكن لمنشئ المحتوى أن يكتب عبارة ما تدل على بيئة فيلم خيال علمي، وسيعمل الذكاء الاصطناعي على تحويل المحيط بالفرد في الكاميرا إلى ما يتوافق مع ذلك.

وقال كبير مسؤولي التكنولوجيا في سناب، بوبي مورفي، إن «لينس ستوديو» المحسن سيقصص المدة التي يستغرقها إنشاء تأثيرات الواقع المعزز من أسابيع إلى ساعات، كما سيجتج إنتاج أعمال أكثر تعقيداً.

وأضاف مورفي: «الأمر الممتع بالنسبة لنا هو أن هذه الأدوات تعمل على زيادة المساحة الإبداعية التي يمكن للمستخدمين العمل فيها، كما أنها سهلة الاستخدام إذ تسمح للمستخدمين الجدد بإنشاء شيء فريد بسرعة كبيرة».

ويضمّن لينس ستوديو، الآن مجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل مساعد الذكاء الاصطناعي الذي يمكنه الإجابة عن الأسئلة إذا كان المطور بحاجة إلى المساعدة.

وهناك أداة أخرى ستسمح للفنانين بكتابة أمر وإنشاء صورة ثلاثية الأبعاد تلقائياً يمكنهم استخدامها لعدسة الواقع المعزز الخاصة بهم، ما يلغي الحاجة إلى تطوير نموذج ثلاثي الأبعاد من الصفر.

اقتحام مقر تلفزيون السودان الرسمي بسبب ثياب مذيعة

كل هذا الوقت.

وأشار البيان إلى أن المدير العام أبدى ملاحظة للمذيعات حول التحية باللغة الجاوية في نشرة الأخبار وتقبلت ذلك. كما أكد البيان أن الهيئة تحترم كافة المكونات القبلية في شرق السودان، ودعت إلى «عدم الانتفاة لكل ما يصرف عن معركة الوطن (...). التي تتطلب تكاتف الجميع».

واستنكرت ثوبية هاشم عبر «فيسبوك» قرار منع المذيعة زينب إيرا من الظهور بالزي الجاوي.

من جهتها، شددت الصحافية سمر سليمان على أهمية الاعتراف بالتنوع الثقافي وتقديره، معلنة تضامنها الكامل مع زميلتها زينب إيرا.

فيما رأى رئيس تحرير صحيفة الكرامة، محمد عبد القادر، أنه من حق مدير التلفزيون أن يحدد الأزياء حسب هوية الشاشة، مشيراً إلى أنه مع تقديره للأزياء المحلية المرتبطة بالقبائل السودانية، إلا أن الثوب السوداني والجلابية والعملة مأمّ يحافظ على هوية التلفزيون وشكل الشاشة. وأضاف: «لو انفتحتنا على كل أزيائنا المحلية، فإن الأمر سيكون مزجاً جداً بسبب العدد الكبير من القبائل».

وصف أحمد إبراهيم اقتحام مقر تلفزيون السودان بأنه يعكس «حالة الفوضى والعنجهية التي وصلت إلى مداها»، داعياً في منشور عبر «فيسبوك» إلى نقل مقر القناة من بورتسودان إلى «أي مدينة أمّنة».



الخرطوم. لاحقاً، في مارس الماضي، استعاد الجيش السيطرة على المقر، لكنه أصيب بأضرار بالغة نتيجة المعارك، مما حال دون تشغيله مرة أخرى.

وكانت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون قد نفت، في بيان لها، ما نسب إلى مديرها الذي ترديده مذيعة تنتمي إلى أحد مكونات البرعي، ونقلت وسائل الإعلام عن والي شرق السودان، مما فسّر رفضاً لهوية وثقافة المكون القبلي لهذه المذيعة. كذلك، أكدت إدارة الهيئة أن الحادثة وقعت قبل أربعة أشهر، ولم ترد خلالها أي إساءة إلى أي مكون قبلي، مستغربة إثارته بعد مرور

تظهروهم يتجولون ويرقصون في المكاتب والاستوديوهات.

وخطب والي البحر الأحمر، مصطفى محمد نور، المحتجين في محاولة لتهدئتهم، وأبلغهم بأن وزير الإعلام سيشكل مجلس تحقيق حول حادثة الخلافات بين المذيعة زينب إيرا ومدير تلفزيون السودان إبراهيم البرعي، ونقلت وسائل الإعلام عن والي شرق السودان، مما فسّر رفضاً لهوية وثقافة المكون القبلي لهذه المذيعة. كذلك، نقل بثه إلى مقر مؤقت في بورتسودان، عقب سيطرة قوات الدعم السريع على المقر الرئيسي في مدينة أم درمان، شمالي

اقتحم محتجون في مدينة بورتسودان، الخميس، مقر تلفزيون السودان الرسمي المؤقت، وأمرو العاملين بمغادرته تحت التهديد. وجاء الاقتحام إثر منشور للمذيعة زينب إيرا، قالت فيه إن المدير العام للهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون إبراهيم البرعي هذّبها بالطرده بسبب ارتدائها الزي التقليدي لقبائل البجا قبيل تقديمها واحدة من نشرات الأخبار.

وعبرت إيرا عن أسفها لتعرضها للتمييز في تلفزيون السودان، الذي يجب «أن يعبر عن كافة أطراف المجتمع السوداني بتعدده المميز»، بحسب ما كتبه على «فيسبوك». كما شددت على تمسكها بلباسها، واعتبرت أن الذي جزء من هويتها لن تتنازل عنه.

ووجد المنشور أصداً واسعة في الأوساط الإعلامية ومنصات التواصل الاجتماعي، وانقسمت الآراء بين مؤيد لموقف المدير العام بحجة وحدة الهوية البصرية للتلفزيون، وبين مساند لحق المذيعين في ارتداء أزياء تعكس هويتهم الثقافية والاجتماعية. كذلك، تدخل المجلس الأعلى لنظرات البجا، وهو جسم قبلي ينشط في الدفاع عن قبائل البجا، وأهمل الحكومة 24 ساعة لطرد المدير العام للهيئة القومية للإذاعة والتلفزيون.

وفوجئ العاملون في تلفزيون السودان بدخول مجموعة من المحتجين إلى المقر صباح الخميس، وطلبوهم بالخروج من المبني، قبل أن يعلنوا سيطرتهم عليه عبر نشرهم مقاطع على المنصات

طلاب 120 جامعة يقاطعون «غوغل» و«أمازون»



وقّع أكثر من 1100 من طلاب العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات والموظفين الشباب، من أكثر من 120 جامعة، على تعهد بعدم قبول وظائف أو تدريب داخلي في شركتي «غوغل» و«أمازون»، حتى تقضى شراكتهم مع الاحتلال الإسرائيلي عبر مشروع نيمس.

ومن بين الموقعين طلاب جامعيون وطلاب دراسات عليا في جامعة ستانفورد، وجامعة كاليفورنيا في بيركلي، وجامعة سان فرانسيسكو، وجامعة ولاية سان فرانسيسكو. كذلك شارك بعض هؤلاء الطلاب في مسيرة ضد مشروع نيمس الأربعاء الماضي، أمام مقر «غوغل» في سان فرانسيسكو مع عاملين في مجال التكنولوجيا وناشطين مناصرين للفلسطينيين.

وتأتي هذه المقاطعة رغم أن «أمازون» و«غوغل» تُعدّان من أفضل الشركات لتوظيف خريجي العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، إذ يعمل 485 خريجاً من جامعة كاليفورنيا في بيركلي و216 خريجاً من جامعة ستانفورد في «غوغل» على سبيل المثال.

مشروع «نيمس»، هو عقد وقع عام 2021، قيمته 1.2 مليار دولار، لتوفير خدمات سحابية إلكترونية للجيش والحكومة الإسرائيليين. وتسمح هذه التكنولوجيا بمزيد من المراقبة وجمع البيانات بشكل غير قانوني عن الفلسطينيين، وتسهيل توسيع المستوطنات اليهودية غير القانونية على الأراضي الفلسطينية.

وقّع هذا العقد في الأسبوع نفسه الذي هاجمت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينيين في قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاده ما يقرب من 250 شخصاً، من بينهم أكثر من 60 طفلاً. وبموجب شروط العقد، لا تستطيع «غوغل» و«أمازون» منع أي جهة حكومية إسرائيلية، وبينها الجيش، من استخدام خدماتها، ولا تستطيعان إلغاء العقد.

مشروع المقاطعة هذا اشترفت على تنظيمه مبادرة «لا تكنولوجيا للإرتهاب»، التي نظمت تحركات عدة مناصرة للفلسطينيين منذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة. وساندت عدداً من الموظفين الذين طردوا من شركات التكنولوجيا، وعلى رأسها «غوغل»، لمناصرتهم الفلسطينيين ورفضهم الشراكات مع الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء في التعهد الذي وقعه الطلاب أن «الفلسطينيين يتضررون بالفعل من المراقبة والعنف الإسرائيلي... من خلال زيادة قدرة الجوسية السحابية العامة وتوفير أحدث التقنيات لحكومة الاحتلال الإسرائيلي وجيشه. تساعد أمازون وغوغل في جعل الإرتهاب الإسرائيلي أكثر عنفاً وفتكاً بالفلسطينيين».

الصيد في غرينلاند... تقليد أساسي لعائلات الإنويت يشهد تغييرات بسبب المناخ



حساءً من لحم الدب القطبي مع الطماطم والجزر والبصل والكاري الأحمر. تقول هذه المرأة الأريغينية إن «الحياة صعبة جداً (...). فالصيد يحقق لنا دخلاً قليلاً». ويأمل مارتن، الذي لم يرتد المدرسة مطلقاً، ألا يصبح ابنتهما نواه البالغ من العمر ثماني سنوات صيّا

داخلاً منزلها، تُعدّ شريكة حياة مارتن، شارلوت بابك،

المضيق مفتوحاً من منتصف يوليو إلى أوائل سبتمبر». يتابع: «في غشت، ستكون كل الطبقة الجليدية قد ذابت ولن يبقى سوى البحر، بحر هائج»، ما يصعب اصطاد الفقمات أو كركدن البحر (الخاضعة أيضاً لقيود على الأعداد المسموح بصيدها).

أما الدببة القطبية التي تصطاد على الطبقة الجليدية، فيستأهل هيلمر عمّا ستفعله للسموم. ومن المؤكد أن هذه الحيوانات ستهاجر شمالاً في المستقبل، بحسب الباحثين. يقول هيلمر: «ماذا سيحدث خلال السنوات الخمسين المقبلة»، مضيفاً: «الصيد أمر أساسي لاستمرارنا، ونحن بحاجة إليه لتعاش، إنه مهم للقرية ولستقبلنا».

مارتن مادسن (28 سنة)، هو أيضاً أحد الصيادين المحترفين العشرة في إيتوكورتوميت. وهؤلاء الصيادون هم الوحيدون المسموح لهم باصطياد الدببة القطبية. ويمنح لقب المحترف لمن يعاش كل ما من الصيد. يقول مادسن: «أمارس الصيد منذ كنت طفلاً. لقد نشأت بين صيادين، فالدي وجدي يمارسان هذا النشاط».

ومنذ العصر الذهبي الذي شهده كبار السن في عائلته، تغيرت ظروف الصيد المحترف. يقول مارتن: «لم يعد هناك الكثير لإصطياده في المرحلة الراهنة»، مضيفاً: «الأعداد المسموح بصيدها غير مقبولة». يصل سعر جلد الدب الذي لا يُباع إلا في غرينلاند منذ صدور حظر فرضه

عندما يصل بواسطة زلّجة تجرّها الكلاب على طبقة جليدية على حافة المحيط. يُعالم هيلمر بجمادى، إنه أكبر صياد للدببة القطبية في غرينلاند، إذ قتل 319 دُباً خلال السنوات الخمسين الفائتة، سبعة منها هذا العام.

تعود شهرة هيلمر إلى ثمانينيات القرن العشرين حين كان يذهب بمفرده عبر الأنهر الجليدية في المضيق البحري، مع كلابه وخيمته وبعض الإمدادات، وكان يصطاد ما يصل إلى ثلاثة دباب في نهاية رحلة استكشافية تستمر أسابيع عدة. كانت تلك المرحلة العصر الذهبي للصيادين المحترفين، حين كانت جلود الدببة تُباع في الخارج.

عام 2005، فرضت قيود على أعداد الدببة القطبية المسموح بصيدها للحدّ من انخفاض أعدادها، وُحدّ العدد بـ 35 دُباً لعام 2024، لكن الحصص الإجمالية استُنقذت حتى نهاية إبريل، ولهذا السبب كان هيلمر يصطاد الفقمات في ذلك اليوم، إذ لا يخضع صيد هذا النوع من الحيوانات لقيود على الأعداد.

ومنذ بداية القرن، كان هيلمر هاميكين شاهداً على التأثير البيئي للتغير المناخي في القطب الشمالي الذي يشهد احتراراً أسرع بأربع مرات من المتوسط العالمي. يقول هيلمر: «سرع السباق، كان بإمكاننا الصيد طوال السنة»، مضيفاً: «كان الجليد خلال الشتاء أكثر صلابة (...). ولم يكن المضيق البحري يذوب مطلقاً. أما اليوم، فباتت الطبقة الجليدية أرق وأقلّ تجمداً، وأصبح

يرصد هيلمر هاميكين أحد ممتنهي الصيد فقمة حلقيّة قرب ثقب جليدي، فينتقد ببطء فوق الجليد، مرتدياً ملابس بيضاء، ثم يستلقي وينتظر. عندما تصدر أصواتاً برجليه، ترتفع الفقمة رأسها، فيطلق النار. وفي هذا المنظر الأشبه بسطح القمر، يُقطع هيلمر الحيوان فوراً ويتناول قطعة نيئة من الكبد؛ مكافأة الصياد.

هذا المشهد عادي على جانب إيتوكورتوميت، قرب مضيق سكورسبي، أكبر مضيق بحري في العالم على الساحل الشرقي لغرينلاند، على أطراف القطب الشمالي. في هذه البلدة التي تضم 350 نسمة وتتميز بمنازلها الملوّنة، يمارس جميع الرجال الصيد؛ يصطادون الدببة إذا كانوا محترفين، والفقمات أو كركدن البحر أو فوّ المسك إذا كانوا من الهواة.

فالصيد هو أسلوب حياة القدماء ويتوارثونه من جيل إلى آخر. ولكن منذ عشرين سنة، يعرض التغير المناخي وتقييد الأعداد المسموح بصيدها، تقليداً لتعاش منه عائلات الإنويت إلى الخطر تدريجياً. ولتصوير حياتهم اليومية، عاش صحافي ومصوّر وعلماني وكالة فرانس برس لإيام عدة في نهاية إبريل مع صيادين محترفين من إيتوكورتوميت.

هيلمر هاميكين (66 عاماً)، شاهد على التغير المناخي.